



جامعة ميدأوشن

كلية الريادة والابتكار

ماجستيرريادة أعمال

دور صندوق الاستثمارات العامة السعودي في المملكة العربية

السعودية في تعزيزريادة الأعمال

إعداد الطالب/

قبلان محمد الشمري

222001517

إشراف/

دكتور : احمد راجح

العام الدراسي: 2024



إِهْدَاء

إلى صاحب السيرة العطرة، والفكر المستنير فلقد كان له الفضل الأول

في بلوغي التعليم العالي

(والدي الحبيب)، أطال الله في عمره.

إلى من وضعتني على طريق الحياة، وجعلتني رابط الجأش وراعتني

حتى صرت كبيراً

(أمي الغالية)، طيب الله ثراها.

إلى إخوتي من كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات والصعاب. إلى

جميع أساتذتي الكرام ممن لم يتوانوا في مد يد العون لي

أهدي إليكم هذا البحث.



نحمد الله عزوجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي

والذي ألهمنا الصحة والعافية والعزيمة.

فالحمد لله محمد كثير

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور احمد راجح

على كل ما قدمه لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في

جوانبها المختلفة.

والشكر والتقدير موصول إلى إدارة جامعة ميد أوشن ممثلة بالكادر الأكاديمي

والإداري، لما قدموه من تسهيلات وتشجيع وتوفير الخدمات المطلوبة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لكل من لم يسعنا الحظ بذكر أسمائهم راجيا من المولي

عزوجل أن تكون هذه الدراسة نافذة لدراسات أخرى .

المستخلص

هدفت هذه الدراسة في التعرف على دور صندوق الاستثمارات العامة السعودي في المملكة العربية السعودية في تعزيز ريادة الأعمال بأبعادها (الابتكار- التفرد- المخاطرة- الاستباقية). تمثل مجتمع الدراسة في العاملين في صندوق الاستثمارات العامة السعودي بالمملكة العربية السعودية ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، و بلغ عدد أفراد عينة الدراسة 384 فرد وهم الذين أجابوا على أسئلة استمارة الاستبيان.

وتوصلت نتائج الدراسة وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لمستوى صندوق الاستثمارات العامة السعودي في تعزيز ريادة الأعمال المستدامة بأبعادها (الابتكار- التفرد- المخاطرة- الاستباقية) في المملكة العربية السعودية ، ووجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين صندوق الاستثمارات العامة السعودي وتعزيز ريادة الأعمال المستدامة بأبعادها (الابتكار- التفرد- المخاطرة- الاستباقية) في المملكة العربية السعودية.

وأوصت الدراسة بضرورة العمل على توفير الإمكانيات والموارد التي يمكن من خلالها الحفاظ على مستوى التأثير المتميز لدور صندوق الاستثمارات العامة السعودي في خدمة الاقتصاد والمجتمع السعودي ، والعمل على زيادة قدرات ومهارات العاملين في مشروعات ريادة الأعمال من خلال البرامج والدورات التدريبية .

الكلمات المفتاحية : صندوق الاستثمارات العامة - ريادة الأعمال - المملكة العربية السعودية.

قائمة المحتويات

أ.....	بسم الله الرحمن الرحيم
ب.....	إهداء
ج.....	شكر وتقدير
د.....	المستخلص
ه.....	قائمة المحتويات
ط.....	قائمة الجداول
ي.....	قائمة الأشكال
1.....	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
1.....	مقدمة
3.....	1.1 مشكلة الدراسة:
4.....	2.1 أهمية الدراسة:
4.....	2.1.1 الأهمية العملية:
4.....	2.1.2 الأهمية العلمية:
5.....	3.1 أهداف الدراسة:
5.....	4.1 تساؤلات الدراسة:
6.....	5.1 فروض الدراسة:
7.....	6.1 نموذج الدراسة:
8.....	7.1 الدراسات السابقة:

8.....	أولاً: الدراسات العربية.....
17.....	ثانياً: الدراسات الأجنبية:.....
20.....	8.1 أوجه الشبه والاختلاف.....
23.....	9.1 المنطلقات النظرية للدراسة:.....
24.....	10.1 المنهجية وطرق البحث:.....
24.....	11.1 مصادر البيانات :.....
24.....	12.1 أدوات الدراسة:.....
25.....	13.1 الأساليب الإحصائية المستخدمة:.....
26.....	14.1 حدود الدراسة :.....
27.....	الفصل الثاني: الإطار النظري.....
27.....	المبحث الاول : صندوق الاستثمارات العامة السعودي.....
27.....	تمهيد:.....
27.....	1.1.2 تعريف صندوق الاستثمارات العامة السعودي:.....
28.....	2.1.2 أهمية صندوق الاستثمارات العامة السعودي:.....
28.....	3.1.2 أهداف صندوق الاستثمارات العامة السعودي:.....
29.....	4.1.2 النشاط الاستثماري لصندوق الاستثمارات العامة السعودي:.....
36.....	5.1.2 مشروعات صندوق الاستثمارات السعودي: (السالم، 2022).....
40.....	المبحث الثاني : ريادة الأعمال المستدامة.....
40.....	تمهيد:.....
40.....	1.2.2 تعريف ريادة الأعمال:.....

42.....	2.2.2 التطور التاريخي لريادة الأعمال:
44.....	3.2.2 أهمية ريادة الأعمال:
46.....	4.2.2 أهداف ريادة الأعمال:
48.....	5.2.2 أبعاد ريادة الأعمال:
51.....	الفصل الثالث: منهجية وإجراءات الدراسة.
51.....	مقدمة.
51.....	1.3 منهجية البحث:
51.....	2.3 مجتمع وعينة الدراسة.
52.....	3.3 مصادر البيانات:
52.....	4.3 الأساليب الإحصائية:
53.....	5.3 أداة الدراسة.
54.....	6.3 صدق أداة الدراسة.
58.....	7.3 ثبات أداة الدراسة:
59.....	الفصل الرابع: الإطار التطبيقي.
59.....	مقدمة.
59.....	1.4 أولاً: خصائص عينة الدراسة.
60.....	2.4 ثانياً: تحليل استمارة الاستبيان.
60.....	1.2.4 المحور الأول: دور صندوق الاستثمارات العامة السعودي.
62.....	2.2.4 المحور الثاني: تعزيز ريادة الأعمال المستدامة.
66.....	3.4 ثالثاً: اختبار فروض الدراسة.

74.....	الفصل الخامس: خلاصة النتائج والتوصيات والمقترحات
74.....	مقدمة
74.....	1.5 خلاصة نتائج الدراسة
77.....	2.5 التوصيات
77.....	3.5 المقترحات
78.....	Abstract
79.....	المراجع
79.....	أولاً: المراجع العربية
83.....	ثانياً: المراجع الأجنبية
85.....	الملاحق
86.....	استمارة استبيان

قائمة الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
54	جدول (1) مستويات موافقة عينة الدراسة على عبارات أداة الدراسة	(1)
54	جدول (2) معاملات الارتباط لعبارات المحور الاول	(2)
56	جدول (3) معاملات الارتباط لعبارات المحور الثاني	(3)
58	جدول (4) معامل الثبات لمجاور استمارة الاستبيان	(4)
59	جدول (5) توزيع عينة الدراسة وفقا لخصائصها	(5)
60	جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات دور صندوق الاستثمارات العامة السعودي	(6)
62	جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات الابتكار	(7)
63	جدول (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات التفرد	(8)
64	جدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات المخاطرة	(9)
65	جدول (10) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات الاستباقية	(10)

66	جدول (11) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضية الرئيسية	(11)
68	جدول (12) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضية الفرعية الاولى	(12)
69	جدول (13) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضية الفرعية الثانية	(13)
71	جدول (14) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة	(14)
72	جدول (15) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضية الفرعية الرابعة	(15)

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
7	الشكل (1): المتغيرات	(1)

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

مقدمة

يلعب صندوق الاستثمارات العامة دوراً حيوياً في تعزيز ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية بفضل استراتيجيته الاستثمارية ودعمه المالي القوي يسهم الصندوق في تمويل وتنمية الشركات الناشئة والمشاريع الابتكارية من خلال تقديم الإيجارات والفروض والاستثمارات في الأسهم يساعد الصندوق رواد الأعمال على تطوير أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع ناجحة، بالإضافة إلى ذلك، يعزز الصندوق التنمية الاقتصادية ويسهم في تحسين البنية التحتية وتعزيز الابتكار في المملكة العربية السعودية. (الطباوي، 2022)

بدأ صندوق الاستثمارات العامة رحلته في عام 1971 كصندوق سيادي للمملكة العربية السعودية تأسس الصندوق بهدف تحقيق الاستثمارات الريادية المستدامة ودفع عجلة التنمية الاقتصادية في المملكة على مر السنين، نجح الصندوق في توسيع نطاق استثماراته على الصعيدين المحلي والدولي، وتمتع بسمعة قوية في الساحة العالمية.

يعتبر صندوق الاستثمارات العامة ركيزة أساسية في استراتيجية السعودية للتنوع الاقتصادي وتعزيز ريادة الأعمال في البلاد. (Shan et al, 2018)

يولي صندوق الاستثمارات العامة اهتماماً كبيراً للاستثمارات والمشاريع الناجحة التي تسهم في تعزيز الاقتصاد السعودي وتعزيز ريادة الأعمال حيث تم تقديم استثمارات رئيسية في العديد من القطاعات الحيوية مثل الطاقة والصناعة والتكنولوجيا والسياحة، كما قام بتأسيس شركات ناشئة ناجحة وقادة في السوق، وقد قام بتمويلها وتوفير الدعم اللازم لنموها وتطويرها. (محمد، 2021)

تركز صندوق الاستثمارات العامة على الاستثمار في مجموعة واسعة من القطاعات الحيوية في المملكة العربية السعودية نحل تسعى للاستثمار في الطاقة، والتكنولوجيا، والصناعة والسياحة، وغيرها

من القطاعات الحيوية التي تسهم في تعزيز الاقتصاد السعودي وتعزيز ريادة الأعمال، وقام بتنفيذ العديد من الاستثمارات الرئيسية في هذه القطاعات، وقد حققت بعض هذه الاستثمارات نجاحًا كبيرًا وتأثيرًا إيجابيًا على الاقتصاد. (Mateus, et. al 2019)

تأثير صندوق الاستثمارات العامة على قطاع ريادة الأعمال كان كبيرًا وإيجابيًا، حيث قدم الصندوق التمويل والدعم اللازم للشركات الناشئة والمبتكرة، وساهم في تعزيز بيئة الأعمال في المملكة العربية السعودية، كما قام بتوفير الفرص المالية والتقنية لرواد الأعمال السعوديين مما سهل عليهم تحقيق أفكارهم وتطوير مشاريعهم بفضل هذه الدعم، تمكنت العديد من الشركات الناشئة والمبتكرة في السعودية من النمو والتوسع والتأثير بشكل كبير على الاقتصاد المحلي. (القي، 2019)

تواجه منظمات الأعمال تحديات كبيرة في ظل التغير والتطور للنظم الاقتصادية العالمية فتوجب عليها التمتع بفاعلية ومرونة أكبر بكثير مقارنة في مما كانت عليه الزمن الماضي، لذا تعد استراتيجيات الريادة من أهم الاستراتيجيات التي تساعد المنظمات نحو تحقيق رغبات وحاجات الزبائن، ودخول أسواق جديدة بواسطة منتجات جديدة ومخاطر وفرص جديدة من خلال العناصر المرتبطة بذلك سواء بالابتكار أم بأخذ المخاطرة أم بالتفرد أم بالمبادأة وذلك لتحقيق نمو وبقاء المشاريع. (الشورة، 2023)

فأصبحت الريادة سمة أساسية وعنصر فعال في اقتصاديات العالم المعاصرة، فالتطورات التكنولوجية والثورة المعرفية وانتقال الاقتصاد إلى اقتصاد رقمي مترابط أسهمت في ازدياد دور الأفكار الريادية وتطلبت إشراك الجميع بتنوعهم الثقافي والحضاري لغرض تحقيق النجاح والتقدم على مختلف المستويات، ففي توجهات منظمات الأعمال الحديثة فقد أصبحت الريادة سمة ضرورية لنجاح وتطور هذه المنظمات. (Mateus, et. al 2019)

ولتحقيق النجاح المنشود لمنظمات الأعمال وبشكل ريادي فقد برز مجموعة من الاستراتيجيات الريادية والمعمول بها لدى منظمات الأعمال نحو تحقيق رغبات وحاجات الزبائن وتمكنها من دخول أسواق جديدة بواسطة منتجات جديدة ومخاطرة جديدة وفرص جديدة من خلال العناصر المرتبطة بذلك سواء بالابتكار أو بالتفرد أو المبادأة لمساعدتها في الريادة. (قرايري، 2023)

ولما كان لموضوع الريادة من دورا مهما في الاقتصاد السعودي، وكان لصندوق الاستثمار العام دورا هاما وبارزا في دعم وتنمية ريادة الأعمال فقد جاءت هذه الدراسة بعنوان دور صندوق الاستثمارات العامة في المملكة العربية السعودية في تعزيز ريادة الأعمال.

1.1 مشكلة الدراسة:

يعتبر صندوق الاستثمارات العامة من أبرز المؤسسات التي تقدم تمويل ودعم للشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية، يقوم الصندوق بتوفير رأس المال اللازم لهذه الشركات من خلال تقديم قروض واستثمارات، كما يقوم بتوفير الإرشاد والمشورة الفنية للمشاريع الناشئة وتوفير الفرص التدريبية والتوجيهية، هذا التمويل والدعم من قبل الصندوق يساهم في تعزيز نمو الشركات الناشئة وتطويرها، وبالتالي تعزيز قطاع ريادة الأعمال في المملكة.

تعد الاستثمارات التي تقوم بها صندوق الاستثمارات العامة أحد العوامل الرئيسية في تطوير البنية التحتية والابتكار في المملكة العربية السعودية، حيث يتم تخصيص جزء كبير من الاستثمارات لتحسين البنية التحتية في المملكة، مثل بناء الطرق والجسور والمطارات والموانئ. بالإضافة إلى ذلك، يتم دعم الابتكار والتطوير التكنولوجي من خلال استثمارات في شركات التكنولوجيا والابتكار هذا التأثير يعزز النمو الاقتصادي ويعمل على تحسين جودة الحياة وزيادة التنافسية في المملكة. (Mateus, et. al 2019)

يسعى صندوق الاستثمارات العامة السعودي (PIF) إلى الاستحواذ على حصة في أكبر مجموعة إنشاءات في المملكة، ويعد الاهتمام بريادة الأعمال واستراتيجياتها للمشاريع الصغيرة سعياً لتحقيق الاستدامة لبقائها واستمرارها وتحقيق أهدافها، وذلك من خلال توجيه طاقات وأفكار المالكين الإبداعية والمبتكرة إلى هذه المشاريع لتكون رائدة في مجالها من حيث الأفكار والتكوين والاستمرارية وتوظيف الإمكانيات المالية والبشرية والمادية الموجودة في خدمة الاقتصاد الوطني، لقد أكدت العديد من الأبحاث والدراسات أهمية التطبيق الفعال لاستراتيجيات القيادة في تطوير المشاريع واستدامتها. (عرقاوي، 2020)

ومن ثم يمكننا تلخيص مشكلة الدراسة في الاجابة عن تساؤل ما دور صندوق الاستثمارات العامة السعودي في المملكة العربية السعودية في تعزيز ريادة الأعمال؟

2.1 أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في تناولها إحدى الموضوعات الحيوية في العصر الحديث حيث تناولت موضوع دور صندوق الاستثمارات العامة السعودي في المملكة العربية السعودية في تعزيز ريادة الأعمال، والتي لم تتم دراستها بشكل كاف لذلك، من المؤمل أن تكون الدراسة الحالية مجلة علمية حديثة، وتكون هدفاً للباحثين لإجراء الدراسات المتعلقة بنوع الدراسات الحالية، كما تكمن أهمية الدراسات في ريادة الأعمال المستدامة.

• الأهمية العملية:

تنبع الأهمية العملية لهذه الدراسة من كونها تدرس دور صندوق الاستثمارات العامة السعودي في المملكة العربية السعودية في تعزيز ريادة الأعمال المستدامة، ومن هنا فإن هذه الدراسة تساعد الشركات على تبني سياسات واضحة ومناسبة، واتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق بريادة الأعمال المستدامة، وذلك من خلال الأخذ في الاعتبار التوصيات التي قدمتها هذه الدراسة.

• الأهمية العلمية:

تكمن أهمية الدراسة العلمية في أنها تساهم في توضيح الأطر النظرية لجميع المتغيرات التي تناولتها الدراسة من جهة، وفي تفصيل كيفية قياس تلك المتغيرات من جهة أخرى، وتنبع أهميتها مما يلي: تلقي الدراسة الضوء على تعزيز ريادة الأعمال المستدامة، صندوق الاستثمارات العامة السعودي بهذه المواضيع على وجه الخصوص، يقدم توصيات تتعلق بتفعيل دور صندوق الاستثمارات العامة السعودي في المملكة العربية السعودية في تعزيز ريادة الأعمال.

3.1 أهداف الدراسة:

يكمن الهدف الرئيسي في هذه الدراسة في التعرف على دور صندوق الاستثمارات العامة السعودي في المملكة العربية السعودية في تعزيز ريادة الأعمال بأبعادها (الابتكار- التفرد- المخاطرة- الاستباقية).

ويتفرع من هذه الأهداف مجموعة من الأهداف الفرعية التي تتمثل فيما يلي:

- التعرف على دور صندوق الاستثمارات العامة في تعزيز الابتكار كأحد أبعاد ريادة الأعمال المستدامة بالمملكة العربية السعودية.
- معرفة مدى تأثير صندوق الاستثمارات العامة في تعزيز التفرد كأحد أبعاد ريادة الأعمال المستدامة بالمملكة العربية السعودية.
- معرفة دور صندوق الاستثمارات العامة في تعزيز المخاطرة كأحد أبعاد ريادة الأعمال المستدامة في المملكة العربية السعودية.
- التعرف على دور صندوق الاستثمارات العامة في تعزيز الاستباقية كأحد أبعاد ريادة الأعمال المستدامة بالمملكة العربية السعودية.
- التوصل إلى مجموعة من النتائج والتوصيات الخاصة بالدراسة والتي يمكن الاستفادة منها مستقبلاً.

4.1 تساؤلات الدراسة

السؤال الرئيسي: هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لصندوق الاستثمارات العامة في تعزيز ريادة الأعمال المستدامة بأبعادها (الابتكار- التفرد- المخاطرة- الاستباقية) في المملكة العربية السعودية؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية تتمثل في:

- السؤال الفرعي الأول: ما مدى تأثير دور صندوق الاستثمارات العامة في تعزيز الابتكار كأحد أبعاد ريادة الأعمال المستدامة بالمملكة العربية السعودية؟

- السؤال الفرعي الثاني: هل يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لدور صندوق الاستثمارات العامة في تعزيز التفرد كأحد أبعاد ريادة الأعمال المستدامة بالمملكة العربية السعودية؟
- السؤال الفرعي الثالث: إلى أي مدى يؤثر صندوق الاستثمارات العامة في تعزيز المخاطرة كأحد أبعاد ريادة الأعمال المستدامة بالمملكة العربية السعودية؟
- السؤال الفرعي الرابع: ما مدى تأثير صندوق الاستثمارات العامة في تعزيز الاستباقية كأحد أبعاد ريادة الأعمال المستدامة بالمملكة العربية السعودية؟

5.1 فروض الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحقيقها فقد اعتمد الباحث على مجموعة من الفروض تتمثل في:

الفرضية الرئيسية : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لصندوق الاستثمارات العامة السعودي في تعزيز ريادة الأعمال المستدامة بأبعادها (الابتكار- التفرد- المخاطرة- الاستباقية) في المملكة العربية السعودية.

ويتفرع منها مجموعة من الفرضيات الفرعية التي تتمثل في:

- الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لصندوق الاستثمارات العامة السعودي في تعزيز الابتكار كأحد أبعاد ريادة الأعمال المستدامة في المملكة العربية السعودية.
- الفرضية الفرعية الثانية لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لصندوق الاستثمارات العامة السعودي في تعزيز التفرد كأحد أبعاد ريادة الأعمال المستدامة في المملكة العربية السعودية.
- الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لصندوق الاستثمارات العامة السعودي في تعزيز المخاطرة كأحد أبعاد ريادة الأعمال المستدامة في المملكة العربية السعودية.

– الفرضية الفرعية الرابعة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لصندوق الاستثمارات العامة السعودي في تعزيز الاستباقية كأحد أبعاد ريادة الأعمال المستدامة في المملكة العربية السعودية.

6.1 نموذج الدراسة:

يهدف هذا النموذج إلى التعرف على دور لصندوق الاستثمارات العامة السعودي في تعزيز ريادة الأعمال المستدامة بأبعادها (الابتكار- التفرد- المخاطرة- الاستباقية) في المملكة العربية السعودية.

- المتغير المستقل: صندوق الاستثمارات العامة
- المتغير التابع: ريادة الأعمال المستدامة بأبعادها (الابتكار- التفرد- المخاطرة- الاستباقية)

الشكل (1): المتغيرات



من إعداد الباحث

7.1 الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية

1. دراسة (معاذ، 2023)، بعنوان صناديق الثروة السيادية في العالم: النمو والتوقعات مع تركيز

خاص على صندوق الاستثمارات العامة السعودي

ناقش المقال صناديق الثروة السيادية في العالم. يعد صندوق الاستثمار الحكومي صندوق استثمار تملكه الحكومة لإدارة احتياطات الدولة واستثماراتها في مختلف الأدوات المالية والأصول. وأشار إلى الأغراض الأساسية لصناديق الاستثمار الحكومي وأهمها الحفاظ على الثروة والتنوع والاستقرار. وعرض أهم الصناديق السيادية المعروفة ومنها صندوق التقاعد العالمي للحكومة النرويجية، ومؤسسة الاستثمار الصينية، ومن أنواع صناديق الثروة السيادية تلك التي يتم إنشاؤها من خلال الصادرات السلعية سواء كانت خاضعة للضريبة أو مملوكة للحكومة.

وعرض الإطار القانوني لصناديق الثروة السيادية المشتمل على القانون التأسيسي، وقانون المالية العامة، والدستور، وقانون الشركة المؤسسة، وقوانين وأنظمة أخرى، وأشار إلى مشاركة صناديق الثروة السيادية في سياسات الاقتصاد الكلي في العديد من الحالات منها التحويلات إلى الميزانية للاحتياجات الاستثنائية والمستهدفة، كما يمكن استخدام تلك الصناديق في تعزيز الأهداف الاقتصادية أو الإنمائية الوطنية.

وتحدث عن صندوق الثروة السيادية للمملكة العربية السعودية الذي يدير أكثر من (800) مليار دولار من أموال الحكومة السعودية، وتستثمر هذه الأموال في الشركات والعقارات والمشاريع الأخرى محليا وعالميا لتوليد الأرباح لصالح الاقتصاد السعودي ومنها أوبر وشركة بلاكستون للأسهم الخاصة وتكتل سوفت بنكا الياباني والامتيازات الرياضية مثل فريق الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم نيوكاسل يونايتد.

وأكد على سعى الأمير محمد بن سلمان إلى جعل صندوق الاستثمارات العامة كمستثمر عالمي من أجل تحقيق أهداف النمو المستدام؛ حيث قام الصندوق بإنشاء (25) شركة وخلق (1.81) ألف وظيفة في العام (2022) وفقا لبيانات رسمية سعودية. واختتم المقال بالإشارة إلى التوقعات المستقبلية لصناديق الاستثمار السيادية ومنها سيكون لها دور كبير في تحديد مسارات الاستثمار العالمي ودعم قوة الدول على الصعيد العالمي.

2. دراسة (يونس، 2019)، بعنوان أنظمة تحقيق الاستقرار المالي لصناديق التقاعد في الدول الأوروبية: تجارب النرويج فرنسا وروسيا

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور صناديق التقاعد في تحقيق الاستقرار المالي للدول الأوروبية، مع تقديم دراسة تحليلية لأنظمة وإجراءات تحقيق هذا الاستقرار لكل من الصندوق النرويجي والفرنسي، الروسي، وإن غياب الاستقرار المالي أثر في النمو الاقتصادي، ففي مراجعة لصندوق النقد الدولي التي أصدرها في أبريل 2007.

ذكر أنه كلما زادت حدة الأزمات المالية وطالت فترة بقائها كلما قلت معدلات النمو الاقتصادي، وبالتالي اعتمدت هذه الصناديق في هذه الدول للمحافظة على الفوائض الموازنة العامة من جهة ومن جهة أخرى دعم الحقيقي للمؤشرات داء الداخلي فصندوق النرويجي يشمل دخل الصندوق كل العائدات النفطية، وكذلك ربح الاستثمارات التي يقوم بها الصندوق في أي سنة، بحيث لا يسمح للحكومة سحب أي أموال من الصندوق تزيد على النقص في ميزانية الدولة غير النفطية، أما الصندوق الفرنسي يعتمد على مساهمات من طائفة من المصادر، بما في ذلك الحق النقدي (الاسيما من خلال الضرائب على الأصول الخاصة)، أما في روسيا فهو مدار من قبل وزارة المالية وبعض وظائف إدارة الموجودات تعهد إلى البنك المركزي الروسي.

3. دراسة (ابن كليب، 2023)، بعنوان أثر زيادة الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة ميدانية

على مصنع المكلا لتعليب الأسماك في محافظة حضرموت - اليمن

استهدفت الدراسة قياس مستوى توافر زيادة الأعمال بأبعادها (التفكير الريادي، الإبداع والابتكار، المخاطرة، المبادرة والثقافة الريادية)، وقياس مستوى توافر التنمية المستدامة بأبعادها: (التنمية الاقتصادية، التنمية الاجتماعية، والتنمية البيئية) في مصنع المكلا لتعليب الأسماك في محافظة حضرموت- اليمن، ثم قياس أثر زيادة الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة في المصنع.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار عينة قصدية بلغت (65) مديرا ورئيس قسم، كما تم استخدام الاستبانة لجمع المعلومات والبيانات.

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن مستوى توافر زيادة الأعمال في المصنع كان مرتفعاً، وكان أعلى أبعادها توافراً هو بعد التفكير الريادي بمستوى مرتفع أيضاً، أما بعد الإبداع والابتكار فكان أدنى توافراً بمستوى متوسط، كما أظهرت الدراسة أن مستوى توافر التنمية المستدامة في المصنع كان مرتفعاً، وكان أعلى أبعادها توافراً هو بعد التنمية الاقتصادية بمستوى مرتفع أيضاً، في حين كان أدنى أبعادها توافراً هو بعد التنمية الاجتماعية بمستوى متوسط، وأثبتت الدراسة أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية معنوية لزيادة الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة في مصنع المكلا لتعليب الأسماك.

وقد أوصى الباحثون قيادة المصنع بنشر ثقافة زيادة الأعمال والتنمية المستدامة بين أوساط الموظفين، والمحافظة على المستويات المرتفعة التي حققها المصنع في زيادة الأعمال بأبعادها (التفكير الريادي، المخاطرة، المبادرة، الثقافة الريادية)، والعمل على رفع مستوى توافر بعد الإبداع والابتكار، وكذلك محافظة المصنع على المستويات المرتفعة من تحقيق (التنمية المستدامة ببعديها التنمية الاقتصادية والتنمية البيئية)، والعمل على رفع مستوى تحقيق التنمية الاجتماعية في المجتمع.

4. دراسة (الشورة،2023)، بعنوان أثر الذكاء الاستراتيجي في ريادة الأعمال المستدامة: الدور

الوسيط للحوكمة: دراسة ميدانية

هدفت هذه الدراسة إلى اختيار أثر الذكاء الاستراتيجي بالعادة الاستشراف الرؤية الاستراتيجية التفكير النظامي الشراكة والتحفيز في زيادة الأعمال المستدامة بأبعادها الزيادة الاقتصادية الزيادة الاجتماعية والزيادة البيئية)، ومعرفة الدور الوسيط للحوكمة في دراسة الأثر بينهما.

وقد شملت عملة الدراسة الإدارات العليا والوسطى في مجتمع الدراسة المكون من شركات صناعة الأليمة في المنطقة الصناعية المؤهلة في منطقة الخليل في محافظة الزرقاء.

وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي واعداد استبانة تخدم أعراض الدراسة، ومعالجتها إحصايا لاختبار الفرضيات باستخدام برنامجي حيث تم اعتماد المسح الشامل المستويات الإدارة العليا والوسطى (Spss/v24) Smart-PLS بتوزيع 312 استبانة على كافة الناصر عينة الدراسة، وقد تم استرداد 300 استبانة، وكان عدد الاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي 266 استبانة بما نسبته 5.3 من الاستبانات التي تم توزيعها.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود اثر ذو دلالة إحصائية الذكاء الاستراتيجي بأبعاده في ريادة الأعمال المستدامة، ووجود أثر ذو دلالة إحصائية للذكاء الاستراتيجي بأبعاده في الحوكمة، ووجود اثر ذو دلالة إحصائية الحوكمة في ريادة الأعمال المستدامة بأبعادها، وأخيرا وجود اثر ذو دلالة إحصائية الذكاء الاستراتيجي بأبعاده في زيادة الأعمال المستدامة بأبعادها من خلال الحوكمة.

ومن أبرز التوصيات تعزيز تطبيق الذكاء الاستراتيجي من خلال تشكيل فرق الذكاء الاستراتيجي مما يسهم في بناء قدرات ريادية مستدامة ، وضرورة العمل على تدريب وتأهيل الإدارة العليا والوسطى الزيادة قدرتها في بعض المجالات مثل استشعار القضايا الاستراتيجية وحل المشكلات وأوصت كذلك بتعزيز أبعاد الزيادة المستدامة بجواندها الاقتصادية الاجتماعية والدينية من خلال الشركات المبحوثة لحزمة من الإجراءات المناسبة لذلك.

5. دراسة (عرقاوي، 2022)، بعنوان الابتكار الإداري واستراتيجية ريادة الأعمال: العلاقة والأثر:

دراسة حالة في الشركة الإسلامية الفلسطينية للتنمية

يهدف هذا البحث إلى دراسة العلاقة والأثر ما بين تطبيق الابتكار الإداري واستراتيجية ريادة الأعمال من حيث (الإبداع، هجومية التنافس الاستباقية، وتبني المخاطر في الشركة الإسلامية الفلسطينية للتنمية كدراسة حالة.

اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي اعتمادا على منهجية أسلوب نمذجة المعادلات الهيكلية وذلك من خلال استخدام برنامج التحليل الإحصائي المتقدم (Smart PLS3) لاختبار فرضيات الدراسة.

وتكون مجتمع البحث من الموظفين العاملين في المواقع الإشرافية للشركة والبالغ عددهم (80) عضوا، وقد تم اختيار أسلوب الحصر الشامل لجمع بيانات الدراسة.

أثبتت نتائج التحليل الإحصائي بأن هناك علاقة ارتباط وأثر بين بعد الابتكار الإداري واستراتيجية ريادة الأعمال للعاملين في الشركة الإسلامية الفلسطينية للتنمية. بالإضافة إلى ذلك، بينت نتائج التحليل الإحصائي قبول الفرضيات الفرعية بين بعد الابتكار الإداري وأبعاد استراتيجية ريادة الأعمال من حيث (الإبداع، هجومية التنافس الاستباقية، وتبني المخاطر).

ويظهر تأثير هذا البحث في ضرورة اهتمام الشركة بتعزيز الابتكار الإداري وبمكونات استراتيجية ريادة الأعمال من خلال إزالة جميع العوائق التي تحول دون وصولها للأفراد؛ وذلك من خلال إعطاء العاملين الحرية الكاملة في ابتكار أساليب إدارية حديثة للتخلص من جمود الهيكل التنظيمي، ومحاولة استحداث قسم خاص بالابتكار من ذوي الأفكار الإبداعية والريادية بما يتوافق مع متطلبات العصر.

6. دراسة (زيادة، 2021)، بعنوان دور ريادة الأعمال في تحقيق المسؤولية المجتمعية: دراسة تطبيقية

على الشركات بإقليم عسير

يشهد العالم تطورا كبيرا في مجال ريادة الأعمال، مما يستدعي تفعيل دور الشركات في تحقيق مسؤوليتها المجتمعية، وتستهدف الدراسة الوقوف على مفهوم وأهداف وأبعاد المسؤولية المجتمعية وآليات تفعيلها، وتفعيل دور الشركات في تحقيق التنمية والرفاهية المجتمعية.

وتم استخدام المنهج الاستقرائي لتحديد الإطار النظري للدراسة والمنهج الوصفي لدراسة المسؤولية المجتمعية للشركات باستخدام استبانة للإجابة على تساؤلات الدراسة.

وخلصت إلى التعرف على مفهوم وأهداف الشركات من تفعيل المسؤولية الاجتماعية، وأهمية الدور الاجتماعي لشركات القطاع الخاص، والأثر الإيجابي على تحقيق تنمية للمجتمع.

وأوصت بأهمية الالتزام بتقديم رواد الأعمال ببرامج مجتمعية متنوعة انطلاقا من مسؤوليتهم المجتمعية وتعزيز دورهم في حل مشكلات المجتمع.

7. دراسة (الطبلأوي، 2022)، بعنوان دور الريادة الاستراتيجية في تعزيز الميزة التنافسية المستدامة:

دراسة تطبيقية في شركة مصر للتأمين

هدفت الدراسة إلى: توضيح أثر الريادة الاستراتيجية على الميزة التنافسية المستدامة.

واستخدم الباحث المنهج الإيجابي وبصفة خاصة النموذج الاستنباطي الفرضي، وتم جمع البيانات باستخدام قائمة استقصاء موجهة إلى عينة عددها (285) مفردة من العاملين في شركة مصر للتأمين.

واعتمد الباحث في تحليل البيانات واختبارات الفروض على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

واتضح من نتائج الدراسة: وجود علاقة ارتباط إيجابية ومعنوية بين متغير الريادة الاستراتيجية وأبعاد الميزة التنافسية المستدامة، وهي (التكلفة، الجودة، المرونة والتسليم). كما يوجد تأثير إيجابي معنوي لأبعاد الريادة الاستراتيجية (الريادة الاستراتيجية، العقلية الريادية، الثقافة الريادية، إدارة الموارد بشكل استراتيجي) في الميزة التنافسية المستدامة وأبعادها.

وكانت من أهم التوصيات: توجيه اهتمام الشركات العاملة في مجال التأمين إلى الاهتمام بتحقيق الريادة الاستراتيجية وتنمية إدراكات العاملين بأبعادها الفرعية مما يؤدي إلى زيادة قدرتها على تحقيق الميزة التنافسية المستدامة. بالإضافة إلى ضرورة توجيه النظر لأهمية الميزة التنافسية المستدامة، وما تسهم به في تعزيز قدرة الشركات على تحقيق أهدافها.

8. دراسة (محمد، 2021)، بعنوان دور الريادة والابتكار في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة حالة مؤسسة مكعب الفن

يتناول هذا البحث مفهوم الريادة والابتكار ودوره في تحقيق التنمية المستدامة وتتمثل مشكلة البحث في الإجابة على الأسئلة التالية: إلى أي مدى يمكن أن تساهم ريادة الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة؟ هل تساهم مؤسسة مكعب الفن في تحقيق التنمية المستدامة؟ هل توجد أية مشاكل قد تواجه الشباب العربي في توجيههم نحو الابتكار وريادة الأعمال؟

وأتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وعليه صممت استبانة من ثلاثة محاور لاختبار فروض البحث وذلك لتحقيق أهداف البحث المتمثلة في معرفة دور الريادة والابتكار في تحقيق التنمية المستدامة وتشجيع الشباب العربي على ابتكار مشاريعهم الخاصة والتعرف على واقع ريادة الأعمال والابتكار في مؤسسة مكعب الفن.

ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث أن للريادة والابتكار أثر في تحقيق التنمية المستدامة وأن مؤسسة مكعب الفن تساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.

وكانت أهم التوصيات تشجيع المؤسسات الحكومية على احتضان المشروعات الصغيرة وإتاحة الفرصة أمام أصحاب هذه المشاريع في المناقصات الحكومية وأهمية موازنة مخرجات التعليم مع متطلبات سوق العمل لتحسين الاقتصاد وحل مشكلة البطالة.

9. دراسة (عايض، 2019)، بعنوان أثر استراتيجيات الريادة في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة في الشركات اليمنية للصناعات الغذائية

هدفت الدراسة إلى تحديد أثر استراتيجيات الريادة في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة، إضافة إلى معرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحقق الميزة التنافسية المستدامة، ومستوى تطبيق استراتيجيات الريادة تعزى لمتغيري عمر الشركة ونوع المنتج.

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمع الدراسة في الشركات اليمنية للصناعات الغذائية الكبيرة جداً البالغ عددها (16) شركة بواقع (5416) مفردة، وقد تم اختيار عينة عشوائية طبقية غير تناسبية بواقع (377) مفردة، وتم جمع البيانات باستخدام الاستبانة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن الشركات تولي اهتماماً كبيراً بتحقيق الميزة التنافسية المستدامة بكافة أبعادها كما تبدي الشركات اهتماماً كبيراً بتطبيق استراتيجيات الريادة ببعديها، إضافة إلى وجود اختلاف في أثر استراتيجيات الريادة في تحقق الميزة التنافسية المستدامة في الشركات باختلاف البعد، فقد كان أكثرها تأثيراً بعد استراتيجية المبادأة يليه بعد استراتيجية المخاطرة، فضلاً عن وجود اختلاف في مستوى تحقق الميزة التنافسية المستدامة في الشركات بحسب عمر الشركة، ونوع المنتج، وكذلك اختلاف مستوى تطبيق استراتيجيات الريادة بحسب عمر الشركة، بينما لا يختلف مستوى تطبيقها بحسب نوع المنتج.

وقدمت الدراسة العديد من التوصيات أهمها: ضرورة تعزيز مستوى تحقق الميزة التنافسية المستدامة بجميع أبعادها، لاسيما بعد الكفاءة؛ كونه الأقل تحققاً، وكذلك زيادة تطبيق استراتيجيات الريادة؛ لما لذلك من أثر إيجابي في تحقق الميزة التنافسية المستدامة.

10. دراسة (قرايري، 2023)، بعنوان ثنائية القيادة الابتكارية والريادة وعلاقتها بتطوير المنظمات:

الدور الوسيط للاستعداد للابتكار

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر ثنائية القيادة الابتكارية وريادة الأعمال على تطوير المنظمات في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، وكذلك فحص الدور الوسيط للاستعداد للابتكار في هاته العلاقة.

ولغرض تحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة وتوزيعها على عينة عشوائية قدر حجمها بـ 99 موظف من شركات (نفطال، سونلغاز، اتصالات الجزائر). وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام النمذجة بالمعادلات البنائية (SEM) وتحليل المسار (Path analysis) بالاستعانة ببرنامج

Smart PLS3

أظهرت نتائج الدراسة أن للقيادة الابتكارية وريادة الأعمال أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية على تطوير المنظمات، كما أشارت النتائج إلى أن الاستعداد للابتكار يتوسط العلاقة بين القيادة الابتكارية وتطوير المنظمات وهي وساطة جزئية، في حين أن الاستعداد للابتكار لا يتوسط العلاقة بين ريادة الأعمال وتطوير المنظمات. وفي ضوء هذه النتائج تم وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات.

11. دراسة (القي، 2019)، بعنوان أثر ريادة الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر

القيادات الإدارية بجهاز استثمار مياه النهر الصناعي بالمنطقة الوسطى

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم مفاهيم نظرية وعملية عن واقع ريادة الأعمال ودورها في تحقيق التنمية المستدامة بجهاز استثمار مياه النهر الصناعي بالمنطقة الوسطى، وكذلك التحقق من مدى إدراك قدرة هذا الجهاز على استيعاب مفهوم ريادة الأعمال بشكل عام.

وتكون مجتمع الدراسة من القيادات الإدارية المتمثلة في رؤساء الأقسام ومدراء المكاتب والإدارات بالجهاز، حيث أخذت عينة قدرها (43) عنصرا، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت

الأساليب الإحصائية باستخدام نظام SPSS لاستخراج النتائج المتعلقة بالدراسة وتحليل إجابات أفراد العينة، حيث تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات وغيرها من الأساليب الإحصائية لتحقيق المطلوب.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود أثر معنوي (دال إحصائيا) لبعد المبادرة في تحقيق التنمية المستدامة بجهاز استثمار مياه النهر الصناعي بالمنطقة الوسطى، وكذلك وجود أثر معنوي (دال إحصائيا) لبعد الإبداع على تحقيق التنمية المستدامة بجهاز استثمار مياه النهر الصناعي بالمنطقة الوسطى، كما أوضحت هذه الدراسة أن مستوى تطبيق بعد تحمل المخاطرة كان متوسطا، وأن مستوى تطبيق بعد انتهاز الفرص بجهاز استثمار مياه النهر الصناعي بالمنطقة الوسطى كان عاليا. ومن أهم التوصيات التي خرجت بها هذه الدراسة ضرورة أن تبحث إدارة الجهاز عن الآفاق الجديدة في البيئة المحيطة، والإيمان بأن الأفكار ذات المخاطرة تكون أغلبها ذات فائدة.

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

1. دراسة (Sadalia,s& others,2021)

الهدف من هذه الدراسة هو التحليل من خلال مراجعة الأدبيات المنهجية، لتطور موضوع البيئة الاجتماعية والحوكمة (ESG) في الجامعات، وربط المتغيرات وتقديم بانوراما الجامعات أمريكا اللاتينية.

إذ تم استخدام مراجعة الأدبيات و تم استخدام قاعدة بيانات Web of Science لجمع البيانات كمنهج، وتم استخدام مجموعة من الكلمات الرئيسة البيئية والاجتماعية والحوكمة) وطريقة التصنيف مما أدى إلى تصنيف 111 مقالة في برنامج Zotero بعد التصنيف، تم تحليل هذه المنشورات في برنامج VOSviewer .

وتظهر النتائج الأدلة الرئيسة حول ESG والجامعات أن أهميتها تزايدت في جميع أنحاء العالم مع التركيز على إنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية وإسبانيا، تليها البرازيل في المرتبة الرابعة فيما يتعلق بعدد الأوراق المنشورة في جميع أنحاء العالم. وكانت المجالات الأكثر تمثيلا هي الحوكمة والاستدامة والتعليم

العالي والحرم الجامعي المستدام وعلوم البيئة والبيئة والعلوم والتكنولوجيا، وقد عملت المجلات التي تقدم المزيد من الأوراق المنشورة تحت هذا الموضوع هي المجلة الدولية للاستدامة في التعليم العالي مجلة الإنتاج الأنظف والاستدامة. أما بالنسبة للمؤلفين الأكثر صلة، فقد تم تحديد الأوروبيين Lozano و Leal Filho و Velasquez من المكسيك و Brandli من البرازيل ومن أهم النتائج تحسين الاستدامة في الجامعات والحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية في أمريكا اللاتينية، والسماح باستكشاف العديد من المؤشرات والتفكير فيها، مما يتيح تقييم وتخطيط الإجراءات لتحسين القدرة التنافسية.

2. دراسة (Alobidye,2020)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الذكاء الاستراتيجي في تحقيق ريادة الأعمال على الشركات الصناعية الأردنية الحائزة على جائزة الملك عبد الله الثاني للتميز

لتحقيق الدراسة الموضوعية ، تم تطوير استبيان لغرض جمع البيانات تكونت عينة الدراسة من (200) موظف اختيروا بطريقة عشوائية طبقية تناسبية تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS (19) التحليل البيانات

توصلت الدراسة إلى النتائج المهمة التالية: كانت تصورات أفراد عينة الدراسة على مستوى الذكاء الاستراتيجي في الشركات محل البحث ذات مستوى متوسط ، وكانت تصورات أفراد عينة الدراسة على مستوى تحقيق ريادة الأعمال في الشركات محل البحث من مستوى متوسط وتوصي الدراسة بالتركيز على المبادرة والمخاطرة باغتنام الفرص وتوسيعها في الأسواق ، وكذلك عقد الصفقات بين الشركات والتحالفات بما يساعد في تقديم خدمات متميزة بين الشركات الأخرى. علاوة على ذلك .

توصي بدعم مبادرات ريادة الأعمال من قبل مديري الشركات التي تم البحث عنها من خلال توفير بيئة عمل تستخدم / تشجع / توسع الطاقات وتولد الأفكار التي تساهم في إنشاء مشاريع ريادية تقود الشركات إلى النمو والاستمرار.

3. دراسة (Royo et. al, 2019)

هدفت الدراسة إلى تحديد مجموعة من عوامل التنمية الاقتصادية والتنمية المستدامة في البلدان التي قد تكون مرتبطة بمبادرة ريادة الأعمال من خلال تحليل مجموعة من البيانات الثانوية خاصة بـ 57 دولة لعام 2017 باستخدام منهجية FSQCA والتي أثبتت أنها مناسبة المجموعات البيانات صغيرة الحجم، بالإضافة إلى جمع البيانات من أربع قواعد بيانات من مراقب ريادة الأعمال العالمي، ودرجة مخاطر البلد، وقاعدة بيانات البنك الدولي، ومؤشر أهداف التنمية المستدامة، و اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

وتوصلت الدراسة إلى أن عوامل التنمية الاقتصادية والتنمية المستدامة المؤثرة في مبادرات ريادة الأعمال تتمثل في الجوانب الاقتصادية والمالية، بالإضافة إلى عوامل المساواة الاجتماعية والتعليم ومؤشرات الابتكار والبنية التحتية.

4. دراسة (Mateus, et. al 2019)

هدفت هذه الدراسة إلى فحص دور القيادة الريادية المتغيرة وتحليله، وتأثير أنظمة العمل عالية الأداء وإبداع الموظف في أداء الموظف، وهدفت أيضا إلى تحليل تأثير أنظمة العمل عالية الأداء ودراستها في إبداع الموظف وأدائه، و أجريت الدراسة على الموظفين في دولة تيمور الشرقية جنوب شرق آسيا، بلغ حجم العينة (200) موظف.

أظهرت نتائج الدراسة أن نظام العمل عالي الأداء، له تأثير إيجابي كبير في إبداع الموظف وأدائه، كما أن إبداع الموظف له تأثير إيجابي كبير في أداء الموظف، كما تبين من نتائج التحليل أن القيادة الريادية تؤدي دور الوسيط في العلاقة بين أنظمة العمل عالية الأداء وأداء الموظف.

5. دراسة (Shan et al, 2018)

هدفت هذه الدراسة إلى قياس زيادة الأعمال التكنولوجية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الصين إضافة إلى تقييم مساهمات ريادة الأعمال التكنولوجية في التنمية الاقتصادية والتنمية المستدامة. وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي لبعض المؤشرات الاقتصادية تم التوصل إلى أن تطور الاقتصادات الناشئة بعد الجائحة مهما كمحرك للنمو الاقتصادي العالمي.

وقد تبنت الصين مشروعات ريادة الأعمال التكنولوجية كاستراتيجية وطنية للتنمية الاقتصادية المستقبلية، تزايد عدد المؤسسات التكنولوجية مع ارتفاع مساهمتها في زيادة قيمة الإنتاج والصادرات والعمالة والضرائب، بالإضافة إلى أن قيمة الناتج الصناعي لريادة الأعمال التكنولوجية بلغ 41.49% من متوسط نمو الناتج المحلي الإجمالي من عام 2010 إلى عام 2014.

كما أنه توجد علاقة كبيرة بين ريادة الأعمال التكنولوجية والنمو الاقتصادي، واتضح من النتائج أن ريادة الأعمال التكنولوجية قدمت مساهمة كبيرة في تعزيز التقدم التكنولوجي والتجارة الخارجية.

كما شكلت براءات الاختراع التي ابتكرها رواد الأعمال حوالي 71% من براءات الاختراع المحلية، وبلغت القيمة الإجمالية لتصدير منتجات التكنولوجيا الفائقة حوالي 22.6%، وبلغ معدل مساهمة ريادة الأعمال التكنولوجية في إيرادات ضرائب الدولة حوالي 8.49%.

8.1 أوجه الشبه والاختلاف

الدراسة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف
معاذ، 2023	تعتمد على المنهج الوصفي التحليلي.	-تركز على صناديق الثروة السيادية بشكل عام وليس فقط على صندوق الاستثمارات العامة السعودي.

يونس، 2019	تناولت دور صناديق الاستثمار في الاستقرار المالي والتنمية الاقتصادية.	-ركزت على أنظمة التقاعد في الدول الأوروبية، بينما تركز الدراسة الحالية على صندوق الاستثمارات العامة السعودي.
ابن كليب، 2023	تحليل أبعاد ريادة الأعمال مثل الابتكار والمخاطرة.	-تركز على مصنع المكلا في اليمن، بينما تركز الدراسة الحالية على المملكة العربية السعودية وصندوق الاستثمارات العامة.
الشورة، 2023	تعتمد على المنهج الوصفي التحليلي.	-تركز على الذكاء الاستراتيجي وريادة الأعمال المستدامة في قطاع صناعة الألياف، وليس على صندوق الاستثمارات العامة السعودي.
عرقاوي، 2022	دراسة العلاقة بين الابتكار الإداري واستراتيجية ريادة الأعمال.	-تركز على شركة محددة في فلسطين، بينما تركز الدراسة الحالية على المملكة العربية السعودية وصندوق الاستثمارات العامة.
زيادة، 2021	تناولت دور ريادة الأعمال في تحقيق المسؤولية المجتمعية.	-ركزت على الشركات في إقليم عسير، بينما تركز الدراسة الحالية على صندوق الاستثمارات العامة السعودي.
الطبالوي، 2022	تحليل أثر الريادة الاستراتيجية على الميزة التنافسية المستدامة.	-ركزت على شركة مصر للتأمين، بينما تركز الدراسة الحالية على صندوق الاستثمارات العامة السعودي.
محمد، 2021	تناولت دور الريادة والابتكار في تحقيق التنمية المستدامة.	-ركزت على مؤسسة مكعب الفن، بينما تركز الدراسة الحالية على صندوق الاستثمارات العامة السعودي.

عائض، 2019	دراسة استراتيجيات الريادة لتحقيق الميزة التنافسية المستدامة.	-ركزت على الشركات اليمنية للصناعات الغذائية، بينما تركز الدراسة الحالية على صندوق الاستثمارات العامة السعودي.
قرايري، 2023	تحليل أثر القيادة الابتكارية وريادة الأعمال على تطوير المنظمات.	-ركزت على المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، بينما تركز الدراسة الحالية على صندوق الاستثمارات العامة السعودي.
القي، 2019	تناولت دور ريادة الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة.	-ركزت على جهاز استثمار مياه النهر الصناعي في المنطقة الوسطى، بينما تركز الدراسة الحالية على صندوق الاستثمارات العامة السعودي.
Sadalia, S. et al., 2021	تناولت دور الحوكمة والاستدامة في التعليم العالي.	-ركزت على الجامعات في أمريكا اللاتينية، بينما تركز الدراسة الحالية على صندوق الاستثمارات العامة السعودي.
Alobidyen, 2020	دراسة الذكاء الاستراتيجي وريادة الأعمال.	-ركزت على الشركات الصناعية الأردنية، بينما تركز الدراسة الحالية على صندوق الاستثمارات العامة السعودي.
Royo et al., 2019	تحليل عوامل التنمية الاقتصادية والتنمية المستدامة.	-ركزت على 57 دولة مختلفة، بينما تركز الدراسة الحالية على المملكة العربية السعودية وصندوق الاستثمارات العامة.
Mateus et al., 2019	تناولت القيادة الريادية وأداء الموظفين.	-ركزت على دولة تيمور الشرقية، بينما تركز الدراسة الحالية على المملكة العربية السعودية وصندوق الاستثمارات العامة.

Shan et al., 2018	دراسة ريادة الأعمال التكنولوجية والتنمية الاقتصادية.	-ركزت على الصين، بينما تركز الدراسة الحالية على المملكة العربية السعودية وصندوق الاستثمارات العامة.
----------------------	--	---

9.1 المنطلقات النظرية للدراسة:

تنطلق من هذه الدراسة مجموعة من المصطلحات تتمثل فيما يلي:

• صندوق الاستثمارات العامة السعودي:

تأسست عام 2009م، برأس مال يبلغ 1.5 مليار ريال وهي مملوكة بالكامل لصندوق الاستثمارات العامة انطلاقاً من الوفرة الاقتصادية والحاجة الملحة في تنظيم قطاع الطلبات الطبية لتعمل على رفع مستوى أداء قطاع الرعاية الصحية، وزيادة كفاءة الإنفاق فيما يتعلق بمشتريات الأدوية والأجهزة والمستلزمات الطبية، مستعينةً برؤية وطنية واعدة في مخلف المجالات. (Mateus, et. al 2019)

• ريادة أعمال المستدامة:

بدأ استخدام مفهوم ريادة الأعمال المستدامة عام 2000، ويعني تحقيق الابتكارات المستدامة التي تستهدف السوق الشامل، وتعود بالنفع على معظم أفراد المجتمع، يوجه هذا المفهوم نحو الفرص ويهدف إلى توليد منتجات وخدمات وتقنيات جديدة تُقلّل من الآثار السلبية على البيئة والمجتمع وتُساهم بتحسين نوعية الحياة ورفاهها.

تدور ريادة الأعمال المستدامة حول بناء وإدارة الأعمال التي لا تعطي الأولوية للأرباح فحسب، بل أيضاً لرفاهية الكوكب وسكانه يتعلق الأمر بخلق شيء يدوم، والعناية بالبيئة، وإحداث تأثير إيجابي على المجتمع. (الطبلاوي، 2022)

10.1 المنهجية وطرق البحث:

نظرا لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى التعرف على دور صندوق الاستثمارات العامة السعودي في تعزيز ريادة الأعمال المستدامة بأبعادها (الابتكار- التفرد- المخاطرة- الاستباقية) في المملكة العربية السعودية، وعلى هذا الأساس تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث استخدمنا في الجانب النظري المنهج الوصفي الذي يعمل على توضيح متغيرات الدراسة، مع استخدام المنهج التحليلي في الدراسة الميدانية لأنه يعمل على التحليل والربط بين النتائج التي توصل إليها ويعمل على تفسيرها ثم إصدار الأحكام المناسبة.

11.1 مصادر البيانات :

اعتمدت الدراسة على المصادر التالية في جمع البيانات والمعلومات:

- المصادر الثانوية: قام الباحث بالرجوع إلى الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والأدبيات والتقارير والأبحاث والدراسات السابقة التي تتناول موضوع الدراسة والبحث في مواقع الإنترنت المختلفة لتقديم الإطار النظري المتعلق بهذه الدراسة.
- المصادر الأولية: قام الباحث بإعداد استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات مباشرة من أفراد العينة، حيث تكونت من عدد من الفقرات بهدف التعرف على دور صندوق الاستثمارات العامة السعودي في تعزيز ريادة الأعمال المستدامة بأبعادها (الابتكار- التفرد- المخاطرة- الاستباقية) في المملكة العربية السعودية.

12.1 أدوات الدراسة:

تم العمل على الاستبانة للتناسب مع متغيرات الدراسة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تكونت من قسمين رئيسيين هما:

- القسم الأول: وهو الجزء الخاص بالمتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة من المملكة العربية السعودية والمتمثلة بـ: النوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي، والوضع المهني.
- القسم الثاني: اشتمل القسم الثاني على الفقرات والأبعاد التي تقيس متغيرات الدراسة المستقل والتابع.

13.1 الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لاختبار أسئلة وفرضيات الدراسة والإجابة عنها قام الباحث باستخدام التقنيات الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS - Statistical Package for Social Sciences كما يلي:

أولاً: الإحصاء الوصفي:

- التكرارات: لوصف الخصائص الشخصية والوظيفية للعاملين عينة الدراسة.
- النسب المئوية: تم استخدامها لمعرفة التوزيعات التكرارية للعاملين عينة الدراسة.
- المتوسط الحسابي: استخدم لمعرفة متوسط إجابات للعاملين عينة الدراسة عن فقرات الأبعاد.
- الانحراف المعياري: استخدم لمعرفة تشتت إجابات العاملين عينة الدراسة عن المتوسط الحسابي.

ثانياً: الإحصاء التحليلي:

- معامل الثبات كرونباخ الفا: للتعرف على مدى الاتساق الداخلي لفقرات ابعاد متغيرات الدراسة.
- الانحدار البسيط: لاختبار أثر المتغير المستقل في المتغير التابع.
- ارتباط بيرسون: للتحقق من صدق أداة الدراسة والتعرف على العلاقات بين المتغيرات

14.1 حدود الدراسة :

- حدود موضوعية: قامت الدراسة بالتعرف على دور صندوق الاستثمارات العامة السعودي في تعزيز ريادة الأعمال المستدامة بأبعادها (الابتكار- التفرد- المخاطرة- الاستباقية) في المملكة العربية السعودية.
- حدود مكانية: صندوق الاستثمارات العامة السعودي بالمملكة العربية السعودية.
- حدود زمنية: العام الدراسي 2024.
- حدود بشرية : تم التطبيق علي العاملين في صندوق الاستثمارات العامة السعودي بالمملكة العربية السعودية.

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الاول : صندوق الاستثمارات العامة السعودي

تمهيد:

يسعى صندوق الاستثمارات العامة إلى أن يكون قوة محركة للاستثمار، وأن يصبح الجهة الاستثمارية الأكثر تأثيراً في العالم، وأن يدعم إطلاق قطاعات وفرص جديدة تساهم في رسم ملامح مستقبل الاقتصاد العالمي، ويدفع بذلك عجلة التحول الاقتصادي في المملكة العربية السعودية.

1.1.2 تعريف صندوق الاستثمارات العامة السعودي:

صندوق الاستثمارات العامة السعودي: هو صندوق الثروة السيادية للمملكة العربية السعودية، تأسس في عام 1971 بموجب مرسوم ملكي، يعتبر الصندوق أحد أكبر صناديق الثروة السيادية في العالم، ويعمل على تعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة في المملكة. يهدف PIF إلى تحقيق رؤية المملكة 2030 من خلال استثمارات استراتيجية تساهم في تنويع الاقتصاد السعودي بعيداً عن الاعتماد على النفط، وتعزيز مكانة المملكة كمحور اقتصادي عالمي. (معاد، 2023)

ومما سبق يرى الباحث أن صندوق الاستثمارات العامة السعودي يلعب دوراً حيوياً في تحقيق رؤية المملكة 2030 وتحويل الاقتصاد السعودي إلى اقتصاد متنوع ومستدام، من خلال استثماراته الاستراتيجية، يعزز الصندوق النمو الاقتصادي، ويخلق فرص عمل جديدة، ويدعم الاستدامة، ويزيد العوائد المالية، ويطور البنية التحتية. بفضل هذه الجهود، يسهم الصندوق في تعزيز مكانة السعودية كمحور اقتصادي عالمي، ويعمل على تحقيق مستقبل مشرق للمملكة وشعبها. (صارك، 2020)

2.1.2 أهمية صندوق الاستثمارات العامة السعودي:

تتنوع أهمية صناديق الاستثمار طبعاً للمجال المستثمر فيه ونذكر منها ما يلي: (السالم، 2022)

تكمن أهمية صندوق الاستثمارات العامة في دوره المحوري في تحقيق التحول الاقتصادي للمملكة، يعتبر أداة رئيسية لتحقيق رؤية المملكة 2030 التي تهدف إلى تحويل الاقتصاد السعودي إلى اقتصاد متنوع ومستدام.

يسعى الصندوق إلى جذب الاستثمارات الأجنبية، وتطوير القطاعات الجديدة، وتعزيز الابتكار والتكنولوجيا من خلال استثماراته، يسهم الصندوق في خلق فرص عمل جديدة، وتعزيز النمو الاقتصادي، وتحسين جودة الحياة للمواطنين السعوديين.

يعد الصندوق أيضاً لاعباً رئيسياً في الساحة الاقتصادية العالمية، حيث يمتلك حصصاً في العديد من الشركات العالمية الكبرى، ويستثمر في أسواق متنوعة، هذا يجعله ليس فقط مصدراً هاماً لتنمية الاقتصاد المحلي، بل أيضاً جزءاً من الاقتصاد العالمي، مما يساهم في تعزيز مكانة السعودية على الصعيد الدولي.

3.1.2 أهداف صندوق الاستثمارات العامة السعودي:

تتنوع أهداف الصندوق ونذكر منها ما يلي: (صارك، 2020)

1. تنويع الاقتصاد: أحد الأهداف الرئيسية لصندوق هو تقليل الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي للدخل من خلال الاستثمار في قطاعات اقتصادية متنوعة مثل التكنولوجيا، والطاقة المتجددة، والسياحة، والترفيه هذا يساهم في بناء اقتصاد متوازن ومستدام.
2. خلق فرص العمل: يعمل الصندوق على دعم المشاريع التي تساهم في توفير فرص عمل للمواطنين السعوديين من خلال تعزيز ريادة الأعمال وتطوير الشركات الصغيرة والمتوسطة، يسهم الصندوق في تحسين مستوى المعيشة والحد من البطالة.

3. تعزيز الاستدامة: يسعى الصندوق إلى الاستثمار في المشاريع التي تدعم الاستدامة البيئية والاجتماعية يتضمن ذلك مشاريع الطاقة المتجددة، وتحسين كفاءة استخدام الموارد، وتعزيز البنية التحتية المستدامة، مما يساهم في تحقيق التنمية المستدامة.
4. زيادة العوائد المالية: يسعى الصندوق إلى تحقيق أقصى قدر من العوائد المالية من خلال استثمارات ذكية ومدروسة في الأسواق المحلية والدولية، هذا يساعد في تعزيز الاستقرار المالي للمملكة ودعم النمو الاقتصادي على المدى الطويل.
5. تطوير البنية التحتية: يدعم الصندوق مشاريع تطوير البنية التحتية الكبرى مثل مشروع نيوم والمدن الذكية. هذه المشاريع تهدف إلى تعزيز التطور الحضري والتكنولوجي في المملكة، مما يساهم في تحسين جودة الحياة وجذب الاستثمارات.

4.1.2 النشاط الاستثماري لصندوق الاستثمارات العامة السعودي:

تمتلك المملكة العربية السعودية صندوقاً لنشاط الاستثماري، يستثمران أموالهما في أكثر من سبعة قطاعات حول العالم، كأدوات الدين و العقارات و البنوك و الخدمات السياحية و الصناعة. (Adesuwa O, 2022).

و يعد صندوق الاستثمارات العامة، احد الصندوقين حيث تعمل حالياً المملكة العربية السعودية على جعل صندوق الاستثمارات العامة واحد من أكبر الصناديق السيادية على مستوى العالم، و ذلك من خلال العمل على بناء محفظة استثمارية متنوعة عن طريق الاستثمار في الفرص الاستثمارية الأكثر جاذبية سواء على المستوى المحلي أو على المستوى الدولي، و يساهم الصندوق بنسبة 4% من الناتج المحلي للمملكة، بقيمة 110 مليارات ريال (29.33 مليار دولار).

▪ تأسيس صندوق الاستثمارات العامة ومصادر تمويله: (Adesuwa O, 2022).

تأسيس صندوق الاستثمارات العامة: في أبريل 2008، أعلن صندوق الاستثمارات العامة السعودي، الذي تأسس عام 1971 بموجب المرسوم الملكي رقم م/24 بتاريخ 1970، و الذي تشرف عليه

وزارة المالية السعودية، و كان الهدف من إنشاء الصندوق هو توفير التمويل لبعض المشروعات الإنتاجية ذات الطابع التجاري، و ذلك لأهميتها الكبيرة لتنمية الاقتصاد الوطني و توافر المقومات الأساسية لقيامها، و التي لا يستطيع القطاع الخاص القيام بها منفردا إما لنقص الخبرة أو لقلّة رأس المال أو كليهما)، عن إطلاق أول صندوق ثروة سيادي للمملكة و الذي صادقت عليه الحكومة السعودية في يوليو 2008، و تبدأ المؤسسة الجديدة (سنايل السعودية) بمبلغ 5.3 مليارات دولار و تديرها شركة استثمار متمرسة مملوكة بالكامل لصندوق الاستثمارات العامة، أما هدفها فسيكون تنويع قاعدة الأصول المالية السعودية و تحسين إدارة مخاطر الاستثمار، إضافة إلى تنويع الاقتصاد السعودي عبر تطوير قطاع الخدمات المالية فيه، و بناء كفاءات إدارة الأصول بين صفوف المواطنين السعوديين.

مصادر تمويل صندوق الاستثمارات العامة: تتمثل مصادر تمويل أعمال الصندوق واستثماراته في 4 موارد أساسية، نحو ملكيتها إلى الصندوق، القروض وأدوات الأموال التي تضخها الدولة في الصندوق، الأصول المملوكة للحكومة التي لالدين، بالإضافة إلى العوائد المستقاة من الاستثمارات (تشمل العوائد من الاستثمارات، و التخارج من الاستثمارات).

■ تطور صندوق الاستثمارات العامة:

يعتبر صندوق الاستثمارات العامة الذراع الاستثماري للحكومة السعودية، و أن مهمته الأساسية هي تمويل المشاريع ذات القيمة الاستراتيجية للاقتصاد الوطني السعودي، إذ تطور دوره ليشمل عداد من إدارة مساهمات الحكومة في بعض كبرى و أهم الشركات القيادية في المملكة، كما المجالات المختلفة، بما في ذلك حيازة و ادارة عدة شركات في سياق دعم الابتكار و التنويع الاقتصادي و تطوير القطاعات غير النفطية في قام الصندوق بتأسيس و ادارة مساهمات الحكومة في الشركات الثنائية و متعددة الجنسيات في الخارج، إضافة إلى المملكة، و هو يشرف على تملك و الاستثمار الانتقائي في عدد من الأصول الأخرى على الصعيد العالمي. و تبحث المملكة العربية السعودية حاليا في خطة لجعل صندوق الثروة السيادي (صندوق الاستثمارات العامة) من بين العمالقة من نوعه و أكبر صندوق سيادي استثماري في العالم بعد نقل ملكية شركة أرامكو السعودية إليه مع التركيز على زيادة فاعلية إدارته و تحسين عوائد استثماراته و رفع الإيرادات

غير النفطية، فضلاً عن تعزيز دور الصندوق في تنويع الاقتصاد الوطني. وقد كانت الخطة الأولية ترمي إلى جمع 100 مليار دولار على الأقل من خلال طرح حصة صغيرة من شركة النفط السعودية أرامكو في النصف الثاني من العام الحالي 2018، على أمل أن يسيطر الصندوق على أكثر من 2 تريليون دولار بحلول العام 2030، وتسعى المملكة لتنمية صندوقها السيادي على اعتبار أن صندوق الاستثمارات العامة هو محور جهود المملكة لخطة التحول 2030. (Adesuwa O, 2022).

علاوة على تنويع الاقتصاد بعيداً عن النفط والتي أعلنت عنها ضمن الرؤية و لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030، أطلق مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية للمملكة بتاريخ 27/07/1438 هـ الموافق 24/04/2017 من اثني عشر برنامجاً تنفيذياً تمتد بين عامي 2018/2020، جاء من بينها برنامج صندوق الاستثمارات العامة لبلورة غايات المملكة في حقول الاستثمار داخلياً وخارجياً وتنويع مصادر البناء والإنماء، وليعمل على تعزيز دور صندوق الاستثمارات العامة كونه المحرك الفاعل لتنويع الاقتصاد في المملكة، وتطوير قطاعات استراتيجية محددة من خلال تنمية وتعظيم أثر استثمارات الصندوق، ويسعى البرنامج لجعل الصندوق من أكبر صناديق الثروة السيادية في العالم، فضلاً عن تأسيس شركات اقتصادية وطيدة تسهم في تعميق أثر ودور المملكة في المشهد الإقليمي والعالمي.

إن تحقيق الرؤية السعودية 2030 يقوم على 12 برنامجاً لتنفيذ 96 هدفاً استراتيجياً، وتتمثل أهم هذه الأهداف فيما يلي: (مسيفة، 2019)

- أ. تعظيم أصول صندوق الاستثمارات العامة: يسعى البرنامج إلى جعل الصندوق من أكبر صناديق الثروة السيادية في العالم، حيث أن مبادرات برنامج الصندوق تعمل على رفع قيمة أصول الصندوق إلى 1.5 تريليون ريال بحلول عام 2020، ويهدف البرنامج كذلك إلى أن يكون إجمالي العائد للمساهمين من 4% إلى 5%، ويشمل ذلك العوائد على رأس المال (المحققة وغير المحققة) والأرباح الموزعة.
- ب. إطلاق قطاعات جديدة من خلال صندوق الاستثمارات العامة: يعتبر برنامج الصندوق المحرك الأساسي لعملية التحول الاقتصادي في المملكة، وإطلاق قطاعات جديدة وتنميتها، ومن هذه القطاعات (التصنيع، والترفيه، وإعادة التدوير) وذلك من خلال تأسيس شركات جديدة، وتطوير

المشاريع الكبرى، ومشاريع البنية التحتية والتطوير العقاري وعلى الصندوق استثمار 20% من إجمالي الأصول التي يديرها في هذه القطاعات و أن تصل مساهمة هذه الأصول في الناتج المحلي 30 مليار ريال.(حيث تقدر مساهمة الصندوق في الناتج المحلي الإجمالي سنة 2017 بأقل من 7%).

ت. بناء شراكات اقتصادية استراتيجية من خلال صندوق الاستثمارات العامة: يهدف برنامج الصندوق إلى تنمية أصوله في الأسواق العالمية، ودوره على الساحتين الإقليمية والدولية، مستفيدا من حجم الصندوق ونطاق عملياته، بما يمكنه من أن يصبح الشريك المفضل عالميا والأكثر تأثيرا. ومن خلال البرنامج يتم العمل على أن تشكل استثمارات الصندوق الخارجية (25 %) من الأصول التي يديرها، وذلك بحلول عام 2020 ، كما أنه - من خلال هذه الشراكات - سيسهم البرنامج في جذب الاستثمارات الأجنبية النوعية، وقد تصل هذه الاستثمارات إلى 20 مليار ريال.

ت. توطین التقنيات والمعرفة من خلال صندوق الاستثمارات العامة: يعمل الصندوق على توطین التقنيات الجديدة والمعرفة المتطورة وترسيخ الملكية الفكرية في المملكة، وذلك من خلال القطاعات الجديدة التي يعمل برنامج الصندوق على إطلاقها وتنميتها، كذلك الشراكات الاستراتيجية التي يكوّنها، كما يعمل على تحفيز البحث والتطوير وذلك عبر الشركات السعودية التي يساهم فيها. ويهدف البرنامج إلى تولي 11 ألف وظيفة محلية تتطلب كفاءات عالية، كما أنه سيستثمر - محليا وعالميا مبلغ 210 مليار ريال خلال الأعوام الثلاثة المقبلة في هذه المجالات، وفي البحث و التطوير، مما يدعم تحقيق هذا الهدف. وعليه، يعد صندوق الاستثمارات العامة المكون الرئيسي لجهود المملكة العربية السعودية في تنويع اقتصادها خارج العائدات النفطية، وذلك في إطار رؤية المملكة 2030، و يسعى الصندوق كما سبق الذكر إلى إدارة أكثر من 2 تريليون دولار بحلول العام 2030، فيما يملك إجمالي أصول تقدر قيمتها بحوالي 250 مليار دولار إلى غاية جوان 2018، و هو ما يمثل ربع حجم صندوق الثروة السيادي النرويحي الذي يعد حاليا أكبر صندوق ثروة سيادية في العالم دولار بحلول العام 2030، فيما يملك إجمالي أصول تقدر قيمتها بحوالي 250 مليار دولار إلى غاية جوان 2018، و هو ما يمثل ربع حجم صندوق الثروة السيادي النرويحي الذي يعد حاليا أكبر صندوق ثروة سيادية في العالم. كما تعول الحكومة السعودية على صندوق الاستثمارات العامة ليكون أحد روافد الميزانية عبر إيرادات الاستثمارات التي يدخل بها. (Adesewa O, 2022).

وفي إطار تطوير حوكمة الشركات التي يساهم فيها الصندوق ومراقبة الأداء: يهدف الصندوق إلى المشاركة في تحقيق معدلات نمو مرتفعة في الشركات التي يساهم فيها، وذلك من خلال تطوير الحوكمة وتفعيلها في تلك الشركات لمواكبة أفضل الممارسات المحلية والعالمية ومتابعة مستوى الالتزام وتطبيق الأنظمة واللوائح المتبعة في المملكة وخارجها. ومن هذا المنطلق، أنشأ الصندوق إدارة تعنى بحوكمة الشركات التي يساهم فيها، فحدد إطار عمل يتماشى مع أفضل الممارسات المحلية والعالمية لرفع مستوى أداء الشركات وتحقيق الانعكاس الإيجابي على الأطراف ذات العلاقة (المساهمين، مجلس الإدارة، إدارة الشركة، والجهات الرقابية).

الاستراتيجيات الاستثمارية لصندوق الاستثمارات العامة: تم إنشاء الصندوق لدعم مشاريع ذات أهمية استراتيجية للاقتصاد السعودي، وركز بشكل رئيسي منذ إنشائه على الاستثمار في السوق المحلي، حيث يمتلك حالياً أصولاً بقيمة 150 مليار دولار في الشركات السعودية المدرجة بما في ذلك حصص في الشركة السعودية للصناعات الأساسية "سابك" ثاني أكبر مصنع للمواد الكيميائية في العالم، وشركة الاتصالات السعودية، و البنك الأهلي التجاري أكبر بنك في المملكة من حيث الأصول. لكن في السنوات الأخيرة استطاع صندوق الاستثمارات العامة أن يخرج من دائرة المحلية ليوسع استثماراته عالمياً، رغم أن البعض يتحفظ على مثل هذه السياسة أو الاستراتيجية بحجة أن المملكة لازالت بحاجة للمزيد من الاستثمارات المحلية و خلق الوظائف، إلا أن البعض الآخر يرى في الاستراتيجية الحالية المتبعة من قبل صندوق الاستثمارات العامة أو استراتيجية الإدارة المالية للدولة تحوي عدة إيجابيات أهمها: (Adesuwa, 2022).

■ سياسة الاستثمار الخارجي للسعودية لطالما انحصرت في استثمارات مؤسسة النقد في الأدوات المالية مثل أذونات الخزنة الأمريكية و التي لا تتعدى كونها تتبع اتجاهات سوق النقد عند ارتفاع أو صعود أسعار الفائدة بحجة أن هذه السندات ملاذ آمن، و بالتالي فمجرد الخروج من هذه الدائرة من خلال نهج مختلف يستهدف استثمارات حقيقية يعد تحولاً إيجابياً عند مقارنته بالاستثمار التقليدي في سندات الخزنة الأمريكية.

- التنمية الاقتصادية محليا يجب أن تكون تنمية صحية، بمعنى أن لا تكون ضخمة تستنزف الموارد و تضغط على الاقتصاد المحلي لينتج عنها ارتفاع في تكاليف المعيشة يكون ضرره على المواطن أكبر من نفعه، فالتنمية الاقتصادية محليا يجب أن تكون متوازنة لكي لا تكون ذات نفع كبير على مستوى الاقتصاد الكلي بينما يعاني الفرد أثارها الجانبية اعادتها تدريجيا للاقتصاد المحلي وفق خطة تنمية واضحة الحادة كالتضخم، و بالتالي فان إدارة جزء من السيولة خارجيا و ليس بالفكرة السيئة .
- إن صندوق الاستثمارات العامة يسير وفق استراتيجية متسقة مع أهداف برنامج التحول الوطني و أنها ليست مجرد انما مدروسة خصوصا ما تعلق بتوقيت الاستثمار المثالي خاصة مع تراجع تكلفة استثمار عشوائية أو مندفعة، و الاستثمار الحالية، كما أن سياسة الصندوق الحالية فيها تنوع و انفتاح تأخر كثيرا إذا ما تمت مقارنة الوضع المحلي بدول الجوار الإمارات و قطر اللتان سبقتا السعودية كثيرا في تبني مثل هذه الاستراتيجيات .

و على العموم، تتنوع المحافظ الاستثمارية لصندوق الاستثمارات العامة، و تشكل أساسا من : (معاد، 2023)

1. محفظة الاستثمارات في الشركات السعودية: وتشكل محفظة الاستثمارات في الشركات السعودية الجزء الأكبر من أصول الصندوق حاليا، وتشمل شركات مدرجة في سوق الأسهم وشركات غير مدرجة، وهذه الشركات موزعة على قطاعات مختلفة .
2. محفظة الاستثمارات الهادفة إلى تطوير القطاعات الواعدة وتنميتها: يهدف الصندوق من هذه المحفظة إلى تشجيع الاستثمار في القطاعات الجديدة الواعدة بالملكة التي توفر إمكانية تنوع الاقتصاد وتنميته، وتمكين القطاع الخاص من تنمية هذه القطاعات وتطويرها، إذ يعمل الصندوق لتحقيق ذلك من خلال تأسيس شركات جديدة في هذه القطاعات .
3. محفظة الاستثمارات في المشاريع العقارية ومشاريع تطوير البنية التحتية السعودية: يهدف الصندوق إلى تطوير مختلف أصوله العقارية ورفع مستوى جودة البنية التحتية التي يملكها، إذ يعمل على إيجاد نماذج حضرية في المدن الرئيسية وتطوير مشاريع الإسكان والمشاريع السياحية، واستقطاب شركات التطوير ورأس المال الأجنبي والمحلي الرائدة للاستثمار في هذا الحقل .

4. محفظة المشاريع السعودية الكبرى :يقود الصندوق مجموعة من المبادرات لتطوير مشاريع كبرى

فريدة من حيث النطاق والطموح، لتكون منظومات اقتصادية متكاملة تدعم جهود التحول

الاقتصادي في المملكة وتحرك عجلة الاستثمار في عدة قطاعات في الوقت نفسه، وتحقيق عوائد ربحية

مرتفعة على استثماراته في المدين المتوسط والطويل. (Adesuwu O, 2022).

5. محفظة الاستثمارات العالمية الاستراتيجية :تضم هذه المحفظة استثمارات طويلة الأمد تهدف إلى

تكوين الشراكات الاستراتيجية عبر الاستثمارات المباشرة أو غير المباشرة .

6. محفظة الاستثمارات العالمية المتنوعة :تركز هذه المحفظة على تنويع مصادر السيولة والدخل من

خلال الاستثمارات ذات الدخل الثابت والأسهم العامة والأسهم الخاصة والعقارات والبنية التحتية و

الاستثمارات البديلة مثل صناديق التحوط.

ويتضح أن صندوق الاستثمارات العامة يمتلك محفظة استثمارات متنوعة، حيث يمتلك محفظة

أعمال تضم نحو 200 استثمار، من بينها 20 استثمارا مدرجا في سوق الأسهم السعودية "تداول"، إلى جانب

الأصول غير المدرجة، حيث يدير الصندوق عددا من الاستثمارات غير المدرجة في مجالات الأسهم و

الاستثمارات الأجنبية و شركات العقارات القابضة و القروض و السندات المالية و الصكوك. و بهدف

تحسين عوائد الاستثمارات للمملكة، تمت الموافقة شهر نوفمبر 2016 على تخصيص مبلغ 100 مليار ريال

من الاحتياطات لصندوق الاستثمارات العامة بهدف تنويع المحفظة الاستثمارية و تحسين عوائد

الاستثمارات، و يستمر استثمار المبلغ على مراحل زمنية محددة في إطار برامج رؤية المملكة 2030.

كما قام صندوق الاستثمارات العامة بإنشاء شراكات استراتيجية عالمية من خلال إجراء العديد

من المشاريع التي تمكنه من تعظيم العوائد وتنويعها و تحويل المملكة إلى قوة رائدة في الاقتصاد العالمي في

المستقبل وبناء سمعة للمملكة كمستثمر دولي بارز بالإضافة إلى المساهمة في خلق فرص لجذب

الاستثمارات الأجنبية المستهدفة إلى المملكة، -دخول صندوق الاستثمارات العامة كمستثمر في شركة

"شركة أوبر تكنولوجيز" و استحواذة على حصة 5% بقيمة 3.5 مليار دولار و أصبح لدى الصندوق ممثل

في مجلس إدارة أوبر التي تعد شركة رائدة في قطاع النقل و التقنية عالميا، كما تتيح هذه المبادرة للصندوق

أن يصبح من كبار المستثمرين في التقنية والقطاعات الناشئة .

5.1.2 مشروعات صندوق الاستثمارات السعودية: (السالم، 2022)

أسس مع مستثمرين إماراتيين شركة "نون" للاستثمار في قطاع التجارة الإلكترونية و تملكه حصة 50% من الشركة التي تعتبر أول منصة مستقلة للتجارة الإلكترونية في منطقة الشرق الأوسط .

أطلق الصندوق مع شركة "سوفت بنك اليابانية "صندوق استثماري في التقنية تحت اسم "صندوق رؤية سوفت بنك" الذي يعد أكبر صندوق استثماري في قطاع التقنية الجديدة، ومن المتوقع أن يصل إجمالي حجم الصندوق إلى 100 مليار دولار، وساهم صندوق الاستثمارات العامة بشكل رئيسي في تأسيس صندوق رؤية سوفت بنك من خلال كونه المستثمر الرئيس وصاحب أكبر التزام في الصندوق بمبلغ يصل إلى 45 مليار دولار، ويهدف الصندوق من خلال ذلك إلى أن يصبح أحد أبرز المستثمرين في قطاع التقنية وتطوير اقتصاد متنوع قائم على المعرفة .

مشروع لبناء مدينة "نيوم" على ساحل البحر الأحمر و كذلك مبادرة مشروع القدية بالرياض و ذلك في إطار التطلعات الطموحة لرؤية المملكة 2030، ويهدف مشروع مدينة نيوم إلى تطوير قطاعات اقتصادية رئيسة للمستقبل، و تنقسم مراحل المشروع إلى مرحلتين (المرحلة الأولى (2019/2025) ، المرحلة الثانية (2025 / و ما بعده) أما مبادرة مشروع القدية بالرياض تهدف إلى جعل القدية وجهة الترفيه في المملكة ومجمعا للأنشطة و الاكتشاف والمشاركة، كذلك يطمح إلى تعزيز التنوع الاقتصادي واستقطاب الاستثمار الأجنبي والاستفادة مما ينفقه السائح السعودي من أموال على السياحة والترفيه في الوجهات السياحية الإقليمية والعالمية، فضلا عن المساهمة في إيجاد فرص العمل والوظائف الجديدة في سوق العمل السعودية .

استثمار 20 مليار دولار ضمن صندوق مخصص للبنية التحتية بالمشاركة مع شركة بلاكستون الأمريكية، وسيكون بمبلغ يصل إلى 20 مليار دولار، في حين يتوقع أن صندوق الاستثمارات العامة مستثمرا رئيسا في هذا البرنامج، ملتزم ما يصل إجمالي التزامات المساهمين 40 مليار دولار، يتضمن رأس مال من شركة (بلاكستون) ومستثمرين آخرين .

توقيع صندوق الاستثمارات العامة وصندوق الاستثمارات الروسية المباشر سلسلة من الاتفاقيات لاستثمار ما يصل إلى 10 مليار دولار في مشاريع روسية- سعودية مشتركة، تم استثمار أكثر من مليار دولار منها في قطاعات مختلفة بما في ذلك البنية التحتية والتصنيع واللوجستيات وتجارة التجزئة .

وقع صندوق الاستثمارات العامة مذكرة تفاهم مع صندوق الاستثمار الأردني في أغسطس 2016 بهدف تشجيع الاستثمارات السعودية في المملكة الأردنية الهاشمية في عدة قطاعات مثل البنية التحتية والسياحة والطاقة، وغيرها من الاستثمارات. كذلك أكدت المذكرة منح صندوق الاستثمارات العامة . (السالم، 2022)

كما أكدت عدة تقارير إلى إمكانية استحواذ الصندوق السيادي السعودي (صندوق الاستثمارات العامة) على حصة بشركة صناعة السيارات الأمريكية "تيسلا" تقدر ما بين 3 إلى 5%، حيث أن قيمة الصفقة تتراوح بين 1.8 مليار دولار و 3.1 مليار دولار، و يذكر أن "تيسلا" شركة أمريكية مقرها كاليفورنيا متخصصة في صناعة السيارات الكهربائية و المكونات الكهربائية للقطارات الكهربائية، و هي شركة عامة يتم تداول أسهمها في بورصة ناسداك .

و في إطار البحث المستمر للفرص الاستثمارية المجدية، يستهدف الصندوق الفرص المجزية في قطاع تقنية المعلومات، و ما شجع الصندوق للاستثمار في مجال تقنية المعلومات، أن جهات أخرى تبحث الاستثمار في هذا المجال من ضمنها صندوق الثروة السيادي لإمارة أبو ظبي، هيئة قطر للاستثمار، و شركة كوالكوم المصنعة لرقائق الأجهزة الإلكترونية، خصوصاً و ان هذه الاستثمارات الأجنبية المستهدفة من قبل الصندوق تتميز بأنها كبيرة الحجم وطويلة الأجل ذات تأثير كبير، وتحقق عوائد مجزية، و في هذا الصدد، أجرى الصندوق عدداً من المشاريع خلال العام 2017 من بينها: و يمتلك صندوق الاستثمارات العامة السعودي استثمارات أخرى محلية.

في مجال تقنية المعلومات، منها شركة "تقنية" للأمن المعلومات المتخصصة في تقديم خدمات و استشارات في مجال الأمن المعلوماتي و أمن الاتصالات، و شركة "علم" المتخصصة في تطوير خدمات الأعمال الإلكترونية الآمنة و مشاريع الإسناد الحكومي، و كذلك الشركة السعودية لتبادل المعلومات

الكثرونيـا "تبادل" التي تأسست عام 2002 لبناء و تشغيل نظام لتسيير إجراءات التصدير و الاستيراد على مستوى المملكة، كما يمتلك الصندوق حصة 70% من شركة الاتصالات السعودية (STC) و التي تهدف إلى أن تتحول إلى شركة رقمية، و أن تستثمر في جوانب عصرية بعيدة عن خدمات الاتصالات التقليدية. و يمكن تقديم أهم الاستثمارات المباشرة لصندوق الاستثمارات العامة في محفظة الشركات السعودية التي يستثمر فيها وفقا للقطاعات الاقتصادية و يتضح من الجدول مدى تركيز استثمارات الصندوق في قطاع البتروكيماويات (39%)، وتعد شركة "سابك" رابع أكبر شركة بترو كيماويات في العالم من ناحية الإيرادات، وتكمن أهمية قطاع البتروكيماويات في كونه القطاع الصناعي الأكبر في المملكة، حيث وفر هذا القطاع ما يقارب 100 ألف وظيفة في عام 2016 ، أما قطاع الاتصالات و تقنية المعلومات، فيأتي في الصف الثاني في توزيع استثمارات صندوق الاستثمارات العامة بنسبة تقدر ب 18%، و تعد المملكة أكبر سوق للاتصالات و تقنية المعلومات في الشرق الأوسط. (Adesuwa O, 2022).

وفي يونيو 2018، انتهى صندوق الاستثمارات العامة من مفاوضات دخوله كشريك بشكل مباشر في ملكية الشركة أكوا باور الرائدة في مجال الطاقة و تحلية المياه (هي شركة عالمية تتواجد في ثلاثة قارات آسيا، إفريقيا و أوروبا حيث تتوزع مشاريعها في 11 دولة و تدير الشركة التي يوجد مكتبها الرئيسي في الرياض، مكاتبها الإقليمية المنتشرة في دبي و اسطنبول و القاهرة و الرباط، جوهانسبرغ، هانوي و بكين، و تعمل الشركة كمستثمر و مطور و مالك جزئي و مشغل لمصانع الطاقة و تدير 32 معملا، بقدرة إنتاج تصل إلى 22.8 جيجا واط من الطاقة و تنتج يوميا 2.5 مليون مترا مكعبا من المياه المحلاة، و تزخر الشركة بسجل من الانجازات في مجال الطاقة بدءا من الطاقة الشمسية (الكهروضوئية)، و الطاقة الشمسية المركزة (CSP) و الطاقة الحرارية الأرضية، طاقة الرياح، تحويل النفايات إلى طاقة (WTE) بالإضافة إلى ، عبر حصوله على نسبة ملكية، حيث أن حجم الصفقة بلغت 2 مليار ريال و أن النسبة التي تم السيطرة الفحم النظيف (و تعتبر الملكية الجديدة للصندوق في أكوا باور إضافية على 13.7% امتلكتها 52 عليها تبلغ 15% من رأسمال الشركة، عام 2013 شركة سنابل للاستثمار المملوكة للصندوق و التي تركز على تنفيذ استثمارات مباشرة في شركات و مشروعات محلية، و تأتي هذه الخطوة كمرحلة تسبق طرح أولي للشركة الرائدة، حيث يتم الإعلان عن الاكتتاب في أكوا باور خلال مرحلة لاحقة من العام الجاري .

وفي نفس الإطار، أعلن صندوق الاستثمارات العامة في 20/11/2018 عن إطلاق مشروع تطوير واد الديسة (الواقع في شمال غرب محمية الأمير محمد بن سلمان و جنوب غرب منطقة تبوك و ترتفع منطقة وادي الديسة 400 متر فوق مستوى سطح البحر) و الهادف إلى الحفاظ على البيئة و الحياة الفطرية للوادي، و استثمار مقوماته السياحية، لتصبح أحد مناطق الجذب السياحي في المملكة و تدعم التنوع الاقتصادي و تحقيق الاستدامة انسجاما مع رؤية المملكة 2030.

وفي إطار رؤية المملكة 2030، دشنت برنامج خاص بصندوق الاستثمارات العامة، من أجل سعيه خلال اقليمية و دولية بهدف تعزيز مكانته و تعزيز إيرادات الحكومة بعيدا عن النفط. ِ الفترة القادمة للدخول في استثمارات محلية و أما فيما يخص عوائد صندوق الاستثمارات العامة :فقد حصل صندوق الاستثمارات العامة على 16.3 مليار ريال أرباح موزعة خلال العام 2016 من 17 شركة مدرجة في سوق الأسهم السعودية " تداول" ، و تصدرت أرباح الصندوق من شركة "سابك"، إذ حصل على أرباح موزعة بلغت 8.4 مليار ريال، حيث يمتلك فيها حصة تبلغ 70%، ثم أرباحه من شركة الاتصالات السعودية (STC) و التي يمتلك فيها أيضا نسبة تبلغ 70% من رأسمالها بأرباح موزعة بلغت 5.6 مليار ريال، ثم الأرباح الموزعة من البنك الأهلي التجاري البالغة 531 مليون ريال. ويتضح أن صندوق الاستثمارات العامة يمتلك حصصا فاقت 5% في 17 شركة مدرجة في سوق الأسهم السعودية، و جاءت أغلب ملكية الصندوق في شركات الاسمنت و التي بلغت أربع (4) شركات، و القطاع البنكي بعدد أربع (4) بنوك .

المبحث الثاني :ريادة الأعمال المستدامة

تمهيد:

نتيجة للركود الاقتصادي وارتفاع معدلات البطالة والتقلبات التي شهدتها الدورات التجارية العالمية خلال العقد الأخير من القرن العشرين، أدى هذا الوضع إلى زيادة اهتمام صانعي السياسات وصانعي القرارات السياسية بالدور المتوقع لرواد الأعمال باعتبارهم يمثلون أحد الحلول المطروحة لخفض معدلات البطالة، وباعتبارهم الوصفة السحرية لتحقيق الازدهار والنمو الاقتصادي . ومن ناحية أخرى فقد أصبح هناك اهتمام خاص بدور المشروعات الصغيرة لقدرتها على التواءم مع البيئات المتقلبة، ولأن هيكلها يتيح لها مساهمة التغيير الفني بشكل يسمح لها بالبقاء والاستمرار. وقد أدركت العديد من الدول هذه الحقيقة وقامت بالاعتماد على معايير سياسية جديدة لدعم المشروعات الصغيرة، وريادة الأعمال، فقد بذلت جهودًا خاصة للترويج للأنشطة وتحسين القدرات للأفراد . (المجروب، 2020)

وقد اكتسب مفهوم ريادة الأعمال في السنوات الأخيرة أهمية بارزة لدى الأوساط الرسمية والأهلية، نظرًا للدور الحيوي لريادة الأعمال في التنمية المستدامة، وكذلك لدورها في إشراك مختلف الفئات السكانية في الحراك الاقتصادي، وبخاصة فئة الشباب وإبراز الدور المتنامي لهذه الفئة في غالبية المجتمعات

1.2.2 تعريف ريادة الأعمال:

لا يوجد تعريف جيد في حد ذاته، ولكن التعريف يجب أن يخدم البحث العلمي في وقت ما. ويعد مفهوم ريادة الأعمال من المفاهيم التي لا يوجد تعريف شامل متكامل لها، فقد اختلفت المفاهيم باختلاف المدارس الفكرية والإسهامات العلمية المتنوعة في هذا المجال.(بختاوي، 2022)

واستقت ريادة الأعمال تعريفاتها من خلال الدراسات المختلفة في هذا المجال، حيث ارتكزت تلك الدراسات على ثلاثة مداخل رئيسة هي المدخل الاقتصادي الذي يركز على دور رواد الأعمال في تحقيق التنمية الاقتصادية و المدخل الاجتماعي البيئي الذي يركز على تأثير البيئة الاجتماعية والثقافية على

رواد الأعمال و المدخل النفسي الذي يتناول الخصائص والسمات الشخصية المميزة لرواد الأعمال. (بلوم، 2023)

تُعرف بأنها استثمار الفرد لما يتوفر لديه من مهارات وقدرات تمكنه من بدء مشاريع عمل خاصة وإدارتها ومواصلة تطويرها الموجهة لتوليد نشاط اقتصادي جديد يظهر تدريجيًا باكتمال العملية. (Adesuwa O, 2022).

تُعتبر ريادة الأعمال من المفاهيم الأساسية التي تلعب دورًا محوريًا في تحفيز النمو الاقتصادي والاجتماعي في المجتمعات الحديثة. هذا المفهوم يتجاوز بكثير مجرد بدء مشروع تجاري جديد؛ فهو يرتبط بقدرة الأفراد على تحويل الأفكار المبتكرة إلى مشاريع قابلة للتطبيق، وعلى دفع عجلة التطور من خلال الابتكار والمخاطرة. تختلف تعريفات ريادة الأعمال بناءً على السياق الذي يتم النظر فيه، ولكل تعريف جوانبه الخاصة التي تسهم في فهم هذا المجال بشكل أعمق. (Ahamed, 2021).

تعرف على أنها عملية تحويل الأفكار الإبداعية إلى مشاريع حقيقية وناجحة. هذا التعريف يركز على الخطوات العملية التي يتخذها رواد الأعمال من أجل تحقيق أهدافهم. يبدأ الأمر عادةً بتحديد الفرص المتاحة في السوق، ثم وضع خطة عمل واضحة، وتأمين التمويل اللازم، وأخيرًا إطلاق المشروع وإدارته بشكل فعال. في هذا السياق، تعبر ريادة الأعمال عن القدرة على إدارة التحديات وتحويل الأفكار إلى واقع ملموس يحقق النجاح التجاري.

في جانب آخر، يمكن تعريف ريادة الأعمال على أنها عقلية تتميز بالقدرة على رؤية الفرص حيث لا يراها الآخرون. هذا التعريف يبرز الجانب النفسي لريادة الأعمال، حيث يتمحور حول سمات مثل الإبداع، والشجاعة لتحمل المخاطر، والقدرة على التكيف مع التغيرات السريعة في السوق. رواد الأعمال الذين يتحلون بهذه العقلية لا يقتصرون على الاستفادة من الفرص الموجودة، بل يبتكرون فرصًا جديدة ويطورونها بطرق غير تقليدية. (العقرباوي، 2023)

من الناحية الاقتصادية، تعتبر ريادة الأعمال محركًا أساسيًا للنمو والتطور. من خلال إنشاء شركات جديدة، وزيادة المنافسة، وتوفير فرص عمل، تسهم ريادة الأعمال في تعزيز النمو الاقتصادي وزيادة الناتج المحلي الإجمالي. يشير هذا التعريف إلى أهمية ريادة الأعمال كعوامل اقتصادية تساعد في تحقيق الاستقرار والنمو الاقتصادي على مستوى أوسع. (محمود، 2023)

لا تقتصر ريادة الأعمال على الأبعاد الاقتصادية فقط، بل تشمل أيضًا بعدًا اجتماعيًا هامًا. ريادة الأعمال الاجتماعية، على سبيل المثال، تسعى إلى إحداث تأثير إيجابي في المجتمع من خلال تطوير حلول مبتكرة للمشكلات الاجتماعية والبيئية. يعكس هذا التعريف دور ريادة الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة وتحسين جودة الحياة، مما يبرز الأبعاد الإنسانية والاجتماعية التي يمكن أن تحققها. (Al-Kisateeb, 2019)

تعد ريادة الأعمال مفهومًا متعدد الأبعاد يشمل جوانب مختلفة تتراوح بين العملية والإبداعية، والاقتصادية والاجتماعية. من خلال تحفيز الابتكار، وخلق فرص العمل، وتعزيز التنمية المستدامة، تلعب ريادة الأعمال دورًا حيويًا في تشكيل المستقبل الاقتصادي والاجتماعي، مما يجعلها أحد الركائز الأساسية لتحقيق التقدم والازدهار.

2.2.2 التطور التاريخي لريادة الأعمال:

ريادة الأعمال ليست ظاهرة جديدة؛ بل هي عملية تطورت على مدى قرون، متأثرة بالتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية عبر الزمن. كيف أصبحت ريادة الأعمال القوة الدافعة الحالية في الاقتصاد العالمي، من الضروري استعراض تطورها التاريخي، بدءًا من بداياتها القديمة وصولًا إلى العصر الرقمي المعاصر. (Al-Kisateeb, 2019)

في العصور القديمة، تجلّى مفهوم ريادة الأعمال بشكل بدائي، حيث بدأ التجار والحرفيون في تنظيم وإدارة الأعمال التجارية في حضارات مثل مصر القديمة وبلاد ما بين النهرين، كانت التجارة منظمة وتقوم على الابتكار. كان التجار يتبادلون السلع عبر مسافات طويلة، ما ساهم في نشوء شبكات تجارية

واسعة. في هذه الفترات المبكرة، لم يكن هناك مفهوم متطور لريادة الأعمال كما نعرفه اليوم، ولكن كانت هناك بداية لتلك الروح التجارية التي تهدف إلى الربح وتحقيق النجاح. (محمود، 2023)

مع مرور الوقت، تطورت ريادة الأعمال خلال القرون الوسطى بفضل نمو التجارة الدولية كان التجار مثل ماركو بولو ينقلون السلع من الشرق إلى الغرب، مما ساهم في تبادل الثقافات والتكنولوجيا في هذه الفترة، برزت الشركات التجارية الكبرى مثل شركة الهند الشرقية التي لم تكن مجرد تجار بل قوى اقتصادية ذات تأثير سياسي واسع هذه الشركات شكلت نموذجًا مبكرًا للمنظمات التجارية الدولية، حيث تجاوزت التجارة لتؤثر في سياسات واقتصادات الدول.

وصلت ريادة الأعمال إلى مرحلة جديدة خلال الثورة الصناعية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، كانت هذه الفترة بمثابة نقطة تحول رئيسية في تطور ريادة الأعمال، حيث بدأت التكنولوجيا الجديدة، مثل الآلة البخارية، في تغيير شكل الإنتاج رجال الأعمال مثل أندرو كارنيغي وجون روكفلر قاموا بتأسيس صناعات ضخمة، مما أدى إلى تحول جذري في الاقتصاد كان نجاحهم في إنشاء إمبراطوريات صناعية يعكس الانتقال من الأعمال التقليدية إلى إدارة الشركات الكبرى التي تعتمد على الابتكار والتنظيم المتقدم. (ابن كليب، 2023)

شهدت ريادة الأعمال في القرن العشرين تطورًا في الفكر الإداري والتجاري. قدم رواد الفكر مثل بيتر دراكر رؤى جديدة حول كيفية إدارة الأعمال بفعالية وابتكار. كان هذا العصر أيضًا بداية ظهور شركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث أتاح الابتكار التكنولوجي لرواد الأعمال مثل بيل غيتس وستيف جوبز تحويل أفكارهم إلى شركات ذات تأثير عالمي، أصبحت التكنولوجيا جزءًا لا يتجزأ من استراتيجية النجاح في ريادة الأعمال، مما أتاح الفرص لتوسيع الأعمال بسرعة وبأقل تكلفة.

مع دخول الألفية الجديدة، شهدنا تحولًا كبيرًا في مفهوم ريادة الأعمال بفضل الثورة الرقمية. ساعدت التكنولوجيا الرقمية والإنترنت رواد الأعمال على إطلاق شركات جديدة بسرعة وبتكاليف منخفضة نسبيًا الشركات الناشئة التي تعتمد على التقنية أصبحت في مقدمة المشهد الاقتصادي، وتعدت تأثيراتها حدود الأسواق التقليدية لتصل إلى مستوى عالمي. من شركات التكنولوجيا العملاقة مثل جوجل

وأمازون إلى الشركات الصغيرة التي تعتمد على الإنترنت، كانت ريادة الأعمال الرقمية علامة فارقة في تطور الاقتصاد.

في السنوات الأخيرة، بدأ يظهر اتجاه ريادة الأعمال الاجتماعية كمجال مهم ومؤثر يسعى رواد الأعمال الاجتماعيون إلى تحقيق تأثير إيجابي من خلال تقديم حلول مبتكرة لمشكلات اجتماعية وبيئية، يعكس هذا الاتجاه الوعي المتزايد بقضايا مثل تغير المناخ والتنمية المستدامة، حيث تركز ريادة الأعمال الآن على تحقيق توازن بين النجاح الاقتصادي والمساهمة في تحسين المجتمع والبيئة. (Al-Kisateeb, 2019)

ومما سبق يرى الباحث إن ريادة الأعمال قد تطورت بشكل كبير على مر العصور، من بداياتها البسيطة إلى دورها الحيوي في العصر الرقمي الحديث من خلال متابعة هذه الرحلة التاريخية، نرى كيف أن ريادة الأعمال تتجاوز كونها مجرد عمل تجاري لتصبح قوة رئيسية للابتكار والنمو الاقتصادي من التجار الأوائل إلى رواد الأعمال الرقميين والاجتماعيين، تظل ريادة الأعمال عنصراً أساسياً في تشكيل مستقبلنا وتحقيق التنمية المستدامة.

3.2.2 أهمية ريادة الأعمال:

تعتبر ريادة الأعمال من البنود المهمة في اقتصاديات الدول الصناعية المتقدمة والأمل الواعد في الدول النامية، حيث تسهم المشروعات الريادية اسهاماً فاعلاً في تطور التنمية الاقتصادية الشاملة، كما تعد نواة بناء المنشآت الصغيرة والمتوسطة والكبيرة، حيث يؤمن المشروع الريادي الدخل الكافي للريادي وعائلته، بالإضافة إلى دوره في استحداث وظائف جديدة والحد من البطالة في المجتمع، فضلاً عن ظهور أنماط جديدة من السلع والخدمات تسهم في نمو وفتح أسواق جديدة تسهم في تقليل الفجوة بين اقتصاديات الدول .

وتتمثل أهمية الريادة في عدد من النقاط على النحو التالي: (جمارة، 2023)

1. تلعب ريادة الأعمال دوراً محورياً في تحفيز النمو الاقتصادي من خلال إنشاء شركات جديدة وابتكار نماذج أعمال مبتكرة، تسهم ريادة الأعمال في زيادة الإنتاجية وتعزيز التنافسية في الأسواق. هذا النمو

في الأعمال ينعكس بشكل إيجابي على الاقتصاد الوطني، حيث يُسهم في زيادة الناتج المحلي الإجمالي وتعزيز الاستقرار المالي. الشركات الجديدة، سواء كانت صغيرة أو كبيرة، تضيف قيمة للاقتصاد من خلال تقديم منتجات وخدمات جديدة تلبي احتياجات السوق وتدفع بعجلة التنمية إلى الأمام.

2. تعتبر ريادة الأعمال عنصرًا رئيسيًا في خلق فرص العمل مع كل مشروع جديد يتم إطلاقه، تزداد فرص العمل المتاحة للأفراد، مما يساعد في تقليل معدلات البطالة وتحسين مستويات المعيشة المشاريع الصغيرة والمتوسطة، على وجه الخصوص، تلعب دورًا كبيرًا في توفير وظائف جديدة، وتعزيز الاستقرار الاقتصادي للأسر والمجتمعات.

3. تسهم ريادة الأعمال في تحقيق الابتكار والتقدم التكنولوجي رواد الأعمال هم غالبًا من يدفعون حدود الممكن من خلال تقديم حلول جديدة وتطوير تقنيات مبتكرة. الابتكار الذي يأتي من الشركات الناشئة يمكن أن يغير بشكل جذري كيفية تعاملنا مع التحديات اليومية، من تحسينات في المنتجات والخدمات إلى اختراعات جديدة تغير قواعد اللعبة في الصناعات المختلفة. هذا الابتكار لا يحسن فقط من جودة الحياة، بل يساهم أيضًا في دفع التقدم التكنولوجي الذي يشكل مستقبل الاقتصاد العالمي.

4. تلعب ريادة الأعمال دورًا هامًا في تعزيز التنمية الاجتماعية ريادة الأعمال الاجتماعية، على سبيل المثال، تركز على حل المشكلات الاجتماعية والبيئية من خلال مبادرات مبتكرة ومستدامة. هذه المبادرات لا تقتصر على تحقيق الأرباح، بل تسعى إلى إحداث تغيير إيجابي في المجتمعات، مثل تحسين الظروف المعيشية، وتعزيز العدالة الاجتماعية، وتحقيق الاستدامة البيئية. من خلال هذا النهج، تُصبح ريادة الأعمال وسيلة لتحقيق التنمية الشاملة التي تركز على رفاهية الإنسان والبيئة.

5. تُعزز ريادة الأعمال التنمية الشخصية والقيادية الانخراط في ريادة الأعمال يساعد الأفراد على تطوير مهارات قيادية وإدارية هامة، مثل التخطيط الاستراتيجي، وحل المشكلات، وإدارة الموارد. هذه المهارات لا تقتصر فقط على إدارة الأعمال، بل تمتد لتشمل القدرة على التكيف والابتكار، مما يجعل الأفراد أكثر استعدادًا لمواجهة التحديات وتحقيق النجاح في مختلف جوانب حياتهم المهنية والشخصية.

ومما سبق يرى الباحث أن ريادة الأعمال تُعتبر قوة دافعة أساسية لتحقيق التقدم والنمو على عدة مستويات. من خلال تحفيز النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل، وتحقيق الابتكار، وتعزيز

التنمية الاجتماعية، وتطوير المهارات الفردية، تظل ريادة الأعمال جزءاً لا يتجزأ من تحقيق مستقبل مزدهر ومبتكر. إن دعم وتعزيز ريادة الأعمال هو استثمار في تطوير الاقتصادات والمجتمعات، مما يعزز من قدرتنا على مواجهة التحديات وبناء مستقبل أفضل.

4.2.2 أهداف ريادة الأعمال:

تتجاوز أهداف ريادة الأعمال نطاق تحقيق الأرباح لتتسع لتشمل مجموعة واسعة من الأبعاد التي تؤثر بشكل عميق في الاقتصاد والمجتمع لقد تطورت هذه الأهداف لتشمل تحقيق الابتكار والتقدم التكنولوجي، وتعزيز النمو الاقتصادي، وتحسين نوعية الحياة، وتطوير القدرات الفردية، وتقديم دعم شامل للمجتمعات لفهم عمق هذه الأهداف، من المهم استكشاف كيف تسهم ريادة الأعمال في تحقيق تطور شامل ومستدام، وتمثل أهم هذه الأهداف فيما يلي: (Al-Kisateeb, 2019)

1. تحقيق الابتكار والتقدم التكنولوجي:

يعد أحد الأهداف المركزية لريادة الأعمال هو تعزيز الابتكار والتقدم التكنولوجي، يشمل هذا الهدف السعي لتطوير أفكار جديدة وتحويلها إلى منتجات وخدمات تميزها عن غيرها في السوق، رواد الأعمال غالباً ما يكونون في طليعة الابتكار، حيث يختبرون أفكاراً وتجارب جديدة لم تكن متاحة من قبل من خلال تقديم حلول مبتكرة للتحديات القائمة، يساهمون في إحداث تغييرات جذرية في صناعاتهم هذا الابتكار لا يسهم فقط في تقديم منتجات وخدمات جديدة، بل يعزز أيضاً القدرة التنافسية في السوق ويخلق فرصاً للتطور التكنولوجي الذي يمكن أن يؤثر على جميع جوانب الحياة اليومية.

2. تحفيز النمو الاقتصادي وتوفير فرص العمل:

يتجلى الهدف الاقتصادي لريادة الأعمال في قدرتها على تحفيز النمو الاقتصادي وتعزيز النشاط الاقتصادي. عبر إنشاء شركات جديدة وتوسيع نطاق الأعمال القائمة، تساهم ريادة الأعمال في زيادة الناتج المحلي الإجمالي وتوفير فرص العمل. الشركات الجديدة، سواء كانت شركات صغيرة أو متوسطة الحجم، تلعب دوراً حيوياً في الاقتصاد المحلي من خلال خلق فرص عمل جديدة وتحسين مستويات المعيشة تساهم

هذه الشركات في تعزيز الاستقرار الاقتصادي وتوفير الأساس للرخاء المجتمعي، مما يجعل ريادة الأعمال عنصراً حيوياً في تحقيق النمو الاقتصادي المستدام.

3. تحسين نوعية الحياة وتلبية احتياجات المجتمع: (Al-Kisateeb, 2019)

لا تقتصر أهداف ريادة الأعمال على الأبعاد الاقتصادية فقط، بل تمتد أيضاً إلى تحسين نوعية الحياة. تعد ريادة الأعمال الاجتماعية مثلاً بارزاً على كيفية تحقيق تأثير اجتماعي إيجابي من خلال تطوير مبادرات ومشاريع تهدف إلى معالجة المشكلات الاجتماعية والبيئية، مثل تحسين الرعاية الصحية، وتعزيز التعليم، ومكافحة الفقر، تسعى ريادة الأعمال إلى تقديم حلول تحقق فوائد ملموسة للمجتمعات تهدف هذه المبادرات إلى تحسين الظروف المعيشية وتعزيز رفاهية الأفراد، مما يعكس التزام رواد الأعمال بتحقيق التنمية المستدامة وتحسين جودة الحياة.

4. تطوير القدرات الفردية وتعزيز القيادة: (Dong, 2019)

في سياق ريادة الأعمال، تُعتبر تطوير القدرات الفردية وتعزيز مهارات القيادة من الأهداف الأساسية للانخراط في المشاريع الريادية يتطلب مهارات متعددة مثل التفكير الاستراتيجي، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات الصعبة من خلال إدارة الأعمال وتوجيه فرق العمل، يتعلم الأفراد كيفية التعامل مع التحديات والتكيف مع التغيرات السريعة في السوق هذه التجارب تساهم في بناء مهارات قيادية قوية وتطوير قدرات شخصية تعزز النجاح في جميع جوانب الحياة بالتالي، فإن ريادة الأعمال تعمل على تحسين قدرات الأفراد وتجعلهم أكثر استعداداً لمواجهة تحديات المستقبل.

5. دعم وتشجيع الجيل القادم من رواد الأعمال: (Deniz, 2021)

تتمثل إحدى الأهداف المهمة لريادة الأعمال في دعم وتشجيع الجيل الجديد من رواد الأعمال. من خلال تبادل المعرفة والخبرات، وتوفير الموارد التعليمية والتدريبية، يمكن لرواد الأعمال المخضرمين أن يلمهوا ويشجعوا الطامحين على دخول عالم الأعمال هذا الدعم لا يقتصر فقط على تقديم المشورة، بل يشمل أيضاً توفير فرص تمويل وتوجيه يساعد الشباب على تحقيق أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع ناجحة. يشكل هذا التوجه خطوة حيوية نحو بناء مجتمع ريادي قوي قادر على دفع الابتكار والنمو في المستقبل.

ومما سبق يرى الباحث بأن تتسم أهداف ريادة الأعمال بتنوعها وامتدادها عبر مجموعة واسعة من المجالات. من تحقيق الابتكار والتقدم التكنولوجي إلى تعزيز النمو الاقتصادي، وتحسين نوعية الحياة، وتطوير القدرات الفردية، ودعم الجيل الجديد من رواد الأعمال، تلعب ريادة الأعمال دورًا رئيسيًا في بناء مجتمعات مزدهرة ومستدامة. من خلال تحقيق هذه الأهداف، تسهم ريادة الأعمال في تشكيل مستقبل اقتصادي واجتماعي واعد، مما يجعلها عنصرًا حيويًا في تحقيق التقدم الشامل والمستدام في جميع جوانب الحياة.

5.2.2 أبعاد ريادة الأعمال:

في عالم يتسم بالتحولات السريعة والتغيرات المستمرة، تعد ريادة الأعمال إحدى القوى المحركة الأساسية التي تؤثر في كافة جوانب الاقتصاد والمجتمع، تسهم ريادة الأعمال في إحداث تغييرات جذرية من خلال عدة أبعاد رئيسية، هي: الابتكار، والتفرد، والمخاطرة، والاستباق. كل من هذه الأبعاد يلعب دورًا حاسمًا في تشكيل النجاح الريادي وبناء المستقبل، وتتمثل أهم هذه الأبعاد فيما يلي: (أحمد، 2022)

1. الابتكار:

يعتبر الابتكار أحد الأبعاد الأساسية لريادة الأعمال، فهو يمثل القوة الدافعة التي تميز المشاريع الريادية عن غيرها، الابتكار لا يقتصر على تقديم أفكار جديدة، بل يشمل أيضًا تحويل هذه الأفكار إلى منتجات وخدمات تلي احتياجات السوق بطرق غير تقليدية، يمكن أن يكون الابتكار في شكل تطوير تقنيات جديدة، أو تحسين العمليات الحالية، أو تقديم نماذج أعمال مبتكرة من خلال الابتكار، يتمكن رواد الأعمال من التميز في السوق وتلبية احتياجات العملاء بطرق أكثر فعالية، مما يسهم في دفع عجلة التقدم التكنولوجي والاقتصادي، ويعزز القدرة التنافسية للمشاريع في مواجهة التحديات والفرص الجديدة. (الزبيدي، 2022)

2. التفرد:

التفرد هو بُعد آخر أساسي لريادة الأعمال، وهو ما يجعل كل مشروع ريادي مميزاً في سوق مزدحمة بالمنافسة، يشمل التفرد تقديم قيمة فريدة للعملاء، سواء كان ذلك من خلال تصميم مبتكر، أو تجربة عميل استثنائية، أو جودة فائقة في جوهره، يركز التفرد على بناء هوية قوية للعلامة التجارية تجعلها تبرز بين المنافسين.

يتحقق التفرد من خلال تحديد نقاط القوة والاختلاف التي تميز المشروع عن الآخرين، مما يخلق ميزة تنافسية دائمة هذا التميز ليس مجرد خيار بل هو ضرورة في ظل سوق تنافسية، حيث يسعى رواد الأعمال إلى تلبية احتياجات العملاء بطرق لا يمكن تقليدها بسهولة. (Antonizzi, 2020)

3. المخاطرة:

لا يمكن الحديث عن ريادة الأعمال دون التطرق إلى المخاطرة، وهو بُعد ضروري للتفوق والنجاح، ريادة الأعمال بطبيعتها تتطلب من الأفراد أن يتحلوا بالجرأة لمواجهة المجهول وتحمل المخاطر المرتبطة بإطلاق مشروع جديد.

يتطلب النجاح في عالم الأعمال استثمار الموارد، واتخاذ قرارات استراتيجية غير مضمونة العواقب، وقد يترتب على ذلك مخاطر مالية، أو تحديات تشغيلية، أو حتى فشل محتمل ومع ذلك، فإن تحمل هذه المخاطر هو ما يمكن رواد الأعمال من الابتكار وتحقيق نتائج غير متوقعة، القدرة على تقييم المخاطر بموضوعية واتخاذ قرارات مدروسة تعزز من فرص النجاح وتساهم في تحقيق أهداف المشروع على المدى الطويل. (حامد، 2019)

4. الاستباقية:

الاستباق هو البُعد الذي يعكس قدرة رواد الأعمال على التوقع والتكيف مع التغيرات السريعة في السوق.

يشمل هذا البُعد القدرة على رصد الاتجاهات المستقبلية، واستباق الاحتياجات القادمة للعملاء، والتكيف مع المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية. لا يقتصر الاستباق على الرد السريع على التغيرات بل يتطلب من رواد الأعمال أن يكونوا في الطليعة، يتوقعون التغيرات قبل حدوثها ويستعدون لها بطرق مبتكرة من خلال الاستباق، يمكن لرواد الأعمال اتخاذ إجراءات استباقية لحماية مشاريعهم من المخاطر، وتوسيع نطاق الفرص، وتحقيق النجاح في بيئة تجارية متقلبة. (Busulwa, R. & Evans, N. ,2022)

ومما سبق يرى الباحث بأن تتجلى ريادة الأعمال من خلال أبعاد متعددة تؤثر في نجاح المشاريع وتميزها الابتكار يدفع التقدم ويجعل المشاريع تبرز من خلال تقديم حلول جديدة، بينما التفرد يحدد الهوية ويخلق ميزة تنافسية، المخاطرة تعزز الجرأة والتفوق، والاستباق يوفر القدرة على التكيف مع التغيرات والفرص المستقبلية من خلال فهم وتطبيق هذه الأبعاد، يتمكن رواد الأعمال من بناء مشاريع ناجحة ومؤثرة، تسهم في تحقيق تقدم اقتصادي واجتماعي مستدام إن تحقيق التوازن بين الابتكار والتفرد والمخاطرة والاستباق هو ما يميز المشاريع الريادية ويحدد قدرتها على تحقيق النجاح في عالم الأعمال المتغير.

الفصل الثالث: منهجية وإجراءات الدراسة

مقدمة

يتناول هذا الفصل الدراسة الميدانية وذلك من خلال التعرف على منهجية الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة وأداة الدراسة ومصادر جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة وحساب الصدق والثبات لأداة الدراسة

1.3 منهجية البحث:

نظرا لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى التعرف على دور صندوق الاستثمارات العامة السعودي في تعزيز ريادة الأعمال المستدامة بأبعادها (الابتكار- التفرد- المخاطرة- الاستباقية) في المملكة العربية السعودية، وعلى هذا الأساس تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث استخدمنا في الجانب النظري المنهج الوصفي الذي يعمل على توضيح متغيرات الدراسة، مع استخدام المنهج التحليلي في الدراسة الميدانية لأنه يعمل على التحليل والربط بين النتائج التي توصل إليها ويعمل على تفسيرها ثم إصدار الأحكام المناسبة.

2.3 مجتمع وعينة الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة في العاملين في صندوق الاستثمارات العامة السعودي بالمملكة العربية السعودية ونتيجة لصعوبة إجراء الحصر الشامل لكافة أفراد مجتمع الدراسة فقد قامت الدراسة باستخدام أسلوب العينات العشوائية البسيطة من خلال نشر الرابط الخاص بالاستبيان على كافة مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بأفراد مجتمع الدراسة وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة 384 فرد وهم الذين أجابوا على اسئلة استمارة الاستبيان.

3.3 مصادر البيانات:

اعتمدت الدراسة على المصادر التالية في جمع البيانات والمعلومات:

- المصادر الثانوية: قام الباحث بالرجوع إلى الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والأدبيات والتقارير والأبحاث والدراسات السابقة التي تتناول موضوع الدراسة والبحث في مواقع الإنترنت المختلفة لتقديم الإطار النظري المتعلق بهذه الدراسة.
- المصادر الأولية: قام الباحث بإعداد استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات مباشرة من أفراد العينة، حيث تكونت من عدد من الفقرات بهدف التعرف على دور صندوق الاستثمارات العامة السعودي في تعزيز ريادة الأعمال المستدامة بأبعادها (الابتكار- التفرد- المخاطرة- الاستباقية) في المملكة العربية السعودية.

4.3 الأساليب الإحصائية:

لاختبار فرضيات الدراسة والإجابة عنها قام الباحث باستخدام التقنيات الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS - Statistical Package for Social Sciences كما يلي:

أولاً: الإحصاء الوصفي:

- التكرارات: لوصف الخصائص الشخصية والوظيفية للعاملين عينة الدراسة.
- النسب المئوية: تم استخدامها لمعرفة التوزيعات التكرارية للعاملين عينة الدراسة.
- المتوسط الحسابي: استخدم لمعرفة متوسط إجابات العاملين عينة الدراسة عن فقرات الأبعاد.
- الانحراف المعياري: استخدم لمعرفة تشتت إجابات العاملين عينة الدراسة عن المتوسط الحسابي.

ثانياً: الإحصاء التحليلي:

- معامل الثبات كرونباخ الفا: للتعرف على مدى الاتساق الداخلي لفقرات ابعاد متغيرات الدراسة.
- الانحدار البسيط: لاختبار أثر المتغير المستقل في المتغير التابع.
- ارتباط بيرسون: للتحقق من صدق أداة الدراسة والتعرف على العلاقات بين المتغيرات.

5.3 أداة الدراسة

تم العمل على الاستبانة للتناسب مع متغيرات الدراسة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تكونت من قسمين رئيسين هما:

- القسم الأول: وهو الجزء الخاص بالمتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة والمتمثلة ب: النوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي، والوضع المهني.
- القسم الثاني: اشتمل القسم الثاني على الفقرات والأبعاد التي تقيس متغيرات الدراسة المستقل والتابع وتضمنت المتغير المستقل (دور صندوق الاستثمارات العامة السعودي) واشتمل على 10 عبارات والمتغير التابع (تعزيز ريادة الأعمال المستدامة) بأبعادها (الابتكار- التفرد- المخاطرة- الاستباقية) في المملكة العربية السعودية ويشتمل على 16 عبارة وتم استخدام مقياس ليكرت ذو الخمس درجات الذي يتكون من موافق جداً (5)، موافق (4)، محايد (3)، غير موافق (2)، غير موافق جداً (1) في الإجابة على أسئلة محاور الدراسة، وقد قامت الدراسة بتقسيم اتجاه موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات محاور الدراسة إلى مستويات من خلال تطبيق ما يلي:

مدي المقياس = أعلي رقم في المقياس (5) – أقل رقم في المقياس (1) = 4

مدي المستوي = مدي المقياس / عدد المستويات (5) = 0.80

جدول (1) مستويات موافقة عينة الدراسة على عبارات أداة الدراسة

الدرجة	المستوي
1.79 – 1	منخفضة جدا
2.59 – 1.80	منخفضة
3.39 – 2.60	متوسطة
4.19 – 3.40	مرتفعة
5.00 – 4.20	مرتفعة جدا

6.3 صدق أداة الدراسة

تم حساب صدق عبارات استمارة الاستبيان عن طريق تحديد مستوى التجانس الداخلي من خلال التعرف على الدلالة الإحصائية لمعاملات الارتباط بيرسون بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتهي إليه العبارة وجاءت النتائج كما يلي:

المحور الأول: دور صندوق الاستثمارات العامة السعودي

جدول (2) معاملات الارتباط لعبارات المحور الاول

م	العبارة	معامل ارتباط بيرسون	Sig
1	يهتم صندوق الاستثمارات العامة السعودي باختيار المشروعات ذات الربحية المرتفعة	0.683**	0.000
2	يعمل صندوق الاستثمارات العامة السعودي على تحقيق الاستخدام الرشيد للموارد المالية المتاحة لتحقيق الاهداف المطلوبة	0.734**	0.000

3	يقوم صندوق الاستثمارات العامة السعودي بالعمل على التخطيط السليم لكافة العمليات الإنتاجية والإدارية للمشروعات مما يساهم في تحقيق أعلى معدلات أداء ممكنة	0.637**	0.000
4	يعمل صندوق الاستثمارات العامة السعودي على تشجيع المشروعات التي تعمل على تقديم أفكار جديدة ومبتكرة	0.739**	0.000
5	يهتم صندوق الاستثمارات العامة السعودي باستخدام مؤشرات قياس الكفاءة من خلال مقارنة المخرجات بالمدخلات	0.631**	0.000
6	يعمل صندوق الاستثمارات العامة السعودي على توفير التمويل اللازم للمشروعات التي تتفق مع رؤية المملكة 2030	0.753**	0.000
7	يهتم صندوق الاستثمارات العامة السعودي بالعمل على زيادة معدلات الرفاهية المجتمعية	0.466**	0.000
8	يعمل صندوق الاستثمارات العامة السعودي على تعزيز التفاعل بين القطاعين الحكومي والخاص لتحقيق أهداف رؤية المملكة 2030	0.681**	0.000
9	يتبنى صندوق الاستثمارات العامة السعودي سياسات وإجراءات لتعزيز الاقتصاد في المملكة العربية السعودية	0.639**	0.000
10	يعمل صندوق الاستثمارات العامة السعودي على جذب الاستثمارات الأجنبية إلى المملكة العربية السعودية.	0.692**	0.000

** ذات دلالة إحصائية عند 0.01

وتبين أن جميع معاملات الارتباط لجميع عبارات محور دور صندوق الاستثمارات العامة السعودي كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) وهذا يعني أن عبارات محور دور صندوق الاستثمارات العامة السعودي تتمتع بصدق الاتساق الداخلي وهي صالحة لأغراض الدراسة.

المحور الثاني: تعزيز ريادة الأعمال المستدامة

جدول (3) معاملات الارتباط لعبارات المحور الثاني

م	العبارة	معامل ارتباط بيرسون	Sig
الابتكار			
1	تعمل ريادة الأعمال المستدامة على استخدام الأفكار غير التقليدية في العمل	0.615**	0.000
2	ريادة الأعمال المستدامة آلية تتميز بالابتكار والتجديد المستمر	0.638**	0.000
3	تعمل ريادة الأعمال المستدامة على ابراز الصورة غير التقليدية للمشروع	0.508**	0.000
4	تعمل ريادة الأعمال المستدامة على زيادة القيمة المضافة للخدمات التي يتم تقديمها للعملاء	0.639**	0.000
التفرد			
5	تقوم ريادة الأعمال المستدامة بتقديم العديد من المبادرات	0.568**	0.000
6	ريادة الأعمال المستدامة بها الكثير من الأفكار المتنوعة وغير المألوفة	0.726**	0.000
7	ريادة الأعمال المستدامة تعمل على إيجاد أنشطة جديدة تخدم المجتمع	0.581**	0.000
8	تستهدف ريادة الأعمال المستدامة تحقيق الافكار من خارج الصندوق	0.764**	0.000
المخاطرة			
9	العديد من مشروعات ريادة الأعمال المستدامة بها مخاطرة كبيرة	0.781**	0.000

10	0.585**	0.000	تستهدف زيادة الأعمال المستدامة التخلص من القيود التقليدية المعطلة للعمل
11	0.742**	0.000	تعمل زيادة الأعمال المستدامة على زيادة قدرة الشباب على تحمل المخاطرة
12	0.749**	0.000	تعمل زيادة الأعمال المستدامة على تقليل المخاطرة التي يمكن ان يتعرض لها الشباب في أعمالهم
الاستباقية			
13	0.555**	0.000	تهتم زيادة الأعمال المستدامة بالعمل على إضافة منتجات جديدة بصفة مستمرة
14	0.589**	0.000	تعمل زيادة الأعمال المستدامة على التعرف على كافة احتياجات العملاء وتلبيتها
15	0.599**	0.000	تعمل زيادة الأعمال المستدامة على زيادة القدرة التسويقية في الأسواق الحالية التي تعمل بها
16	0.598**	0.000	تهتم زيادة الأعمال المستدامة بالعمل على فتح أسواق جديدة لسلعها

** ذات دلالة احصائية عند 0.01

وتبين أن جميع معاملات الارتباط لجميع عبارات محور تعزيز زيادة الأعمال المستدامة كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) وهذا يعني أن عبارات محور تعزيز زيادة الأعمال المستدامة تتمتع بصدق الاتساق الداخلي وهي صالحة لأغراض الدراسة.

7.3 ثبات أداة الدراسة:

جدول (4) معامل الثبات لمحاور استمارة الاستبيان

المحاور	معامل الفا كور	عدد العبا
دور صندوق الاستثمارات العامة السعودي	0.856	10
تعزيز زيادة الأعمال المستدامة	0.899	16
إجمالي استمارة الاستبيان	0.932	26

يتبين أن قيمة معامل الثبات Alpha وهي أكبر من 0.7 لجميع محاور استمارة الاستبيان مما يؤكد على صلاحية وارتباط عبارات محاور استمارة الاستبيان وارتفاع مستوي ثبات أداة الدراسة مما يسمح باستخدام الأداة لغرض الدراسة.

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

مقدمة

سوف نتناول في هذا الفصل تحليل بيانات الدراسة من خلال تحليل استمارة الاستبيان والتعرف على خصائص عينة الدراسة وتحليل محاور الدراسة واختبار فروض الدراسة من أجل تحقيق أهداف الدراسة والوصول إلى نتائج وتوصيات للدراسة.

1.4 أولاً: خصائص عينة الدراسة

جدول (5) توزيع عينة الدراسة وفقاً لخصائصها

الخاصية	الفئات	العدد	%
النوع الاجتماعي	ذكر	250	65.1
	أنثى	134	34.9
العمر	أقل من 25 سنة	49	12.8
	من 25 الى أقل من 35 سنة	163	42.4
	من 35 الى اقل من 45 سنة	114	29.7
	45 سنة فأكثر	58	15.1
المؤهل العلمي	ثانوي	46	12.0
	بكالوريوس	219	57.0
	ماجستير	79	20.6
	دكتوراه	40	10.4
الوضع المهني	مدير	49	12.8
	رئيس قسم	99	25.8

61.5	236	موظف	
------	-----	------	--

2.4 ثانياً: تحليل استمارة الاستبيان

لتحليل استمارة الاستبيان تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات كل

محور وللمحور ككل وجاءت النتائج كما يلي:

1.2.4 المحور الأول: دور صندوق الاستثمارات العامة السعودي

جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات دور

صندوق الاستثمارات العامة السعودي

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوي الموافقة
يهتم صندوق الاستثمارات العامة السعودي باختيار المشروعات ذات الربحية المرتفعة	4.188	0.929	3	مرتفع
يعمل صندوق الاستثمارات العامة السعودي على تحقيق الاستخدام الرشيد للموارد المالية المتاحة لتحقيق الاهداف المطلوبة	4.063	0.802	8	مرتفع
يقوم صندوق الاستثمارات العامة السعودي بالعمل على التخطيط السليم لكافة العمليات الإنتاجية والإدارية للمشروعات مما يساهم في تحقيق أعلى معدلات أداء ممكنة	4.125	0.858	5	مرتفع

مرتفع	4	0.688	4.167	يعمل صندوق الاستثمارات العامة السعودي على تشجيع المشروعات التي تعمل على تقديم أفكار جديدة ومبتكرة
مرتفع	7	0.720	4.063	يهتم صندوق الاستثمارات العامة السعودي باستخدام مؤشرات قياس الكفاءة من خلال مقارنة المخرجات بالمدخلات
مرتفع	9	0.778	4.021	يعمل صندوق الاستثمارات العامة السعودي على توفير التمويل اللازم للمشروعات التي تتفق مع رؤية المملكة 2030
مرتفع	6	0.771	4.104	يهتم صندوق الاستثمارات العامة السعودي بالعمل على زيادة معدلات الرفاهية المجتمعية
مرتفع	10	0.920	3.896	يعمل صندوق الاستثمارات العامة السعودي على تعزيز التفاعل بين القطاعين الحكومي والخاص لتحقيق أهداف رؤية المملكة 2030
مرتفع جدا	1	0.638	4.271	يتبنى صندوق الاستثمارات العامة السعودي سياسات وإجراءات لتعزيز الاقتصاد في المملكة العربية السعودية
مرتفع جدا	2	0.596	4.250	يعمل صندوق الاستثمارات العامة السعودي على جذب الاستثمارات الأجنبية إلى المملكة العربية السعودية.

تم ترتيب عبارات دور صندوق الاستثمارات العامة السعودي من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (يتبنى صندوق الاستثمارات العامة السعودي سياسات وإجراءات لتعزيز الاقتصاد في المملكة العربية السعودية) هي أكثر العبارات

أهمية بقيمة 4.271 وانحراف معياري 0.638 وبدرجة موافقة مرتفعة جدا بينما كانت العبارة (يعمل صندوق الاستثمارات العامة السعودي على تعزيز التفاعل بين القطاعين الحكومي والخاص لتحقيق أهداف رؤية المملكة 2030) هي أقل العبارات أهمية بقيمة 3.896 وانحراف معياري 0.920 وبدرجة موافقة مرتفعة وعند دراسة عبارات دور صندوق الاستثمارات العامة السعودي تبين أن عبارتين في مستوى الموافقة المرتفع جدا وثمانى عبارات في مستوى الموافقة المرتفع مما يوضح ارتفاع مستوى دور صندوق الاستثمارات العامة السعودي من وجهة نظر افراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.115 بانحراف معياري 0.770

2.2.4 المحور الثاني: تعزيز زيادة الأعمال المستدامة

■ الابتكار

جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوى الموافقة على عبارات الابتكار

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
تعمل زيادة الأعمال المستدامة على استخدام الأفكار غير التقليدية في العمل	4.271	0.700	3	مرتفع جدا
ريادة الأعمال المستدامة آلية تتميز بالابتكار والتجديد المستمر	4.313	0.713	2	مرتفع جدا
تعمل زيادة الأعمال المستدامة على إبراز الصورة غير التقليدية للمشروع	4.229	0.771	4	مرتفع جدا
تعمل ريادة الأعمال المستدامة على زيادة القيمة المضافة للخدمات التي يتم تقديمها للعملاء	4.375	0.564	1	مرتفع جدا

تم ترتيب عبارات الابتكار من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (تعمل ريادة الأعمال المستدامة على زيادة القيمة المضافة للخدمات التي يتم تقديمها للعملاء) هي أكثر العبارات أهمية بقيمة 4.375 وانحراف معياري 0.564 وبدرجة موافقة مرتفعة جدا بينما كانت العبارة (تعمل ريادة الأعمال المستدامة على إبراز الصورة غير التقليدية للمشروع) هي أقل العبارات أهمية بقيمة 4.229 وانحراف معياري 0.771 وبدرجة موافقة مرتفعة جدا وعند دراسة عبارات الابتكار تبين أن جميع العبارات في مستوى الموافقة المرتفع جدا مما يوضح وجود مستوى مرتفع جدا من الابتكار كأحد أبعاد ريادة الأعمال المستدامة بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.297 بانحراف معياري 0.687

■ التفرد

جدول (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوى الموافقة على عبارات التفرد

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
تقوم ريادة الأعمال المستدامة بتقديم العديد من المبادرات	4.333	0.718	2	مرتفع جدا
ريادة الأعمال المستدامة بها الكثير من الأفكار المتنوعة وغير المألوفة	4.417	0.641	1	مرتفع جدا
ريادة الأعمال المستدامة تعمل على إيجاد أنشطة جديدة تخدم المجتمع	4.188	0.755	4	مرتفع
تستهدف ريادة الأعمال المستدامة تحقيق الافكار من خارج الصندوق	4.292	0.645	3	مرتفع جدا

تم ترتيب عبارات التفرد من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (ريادة الأعمال المستدامة بها الكثير من الأفكار المتنوعة وغير

المألوفة) هي أكثر العبارات أهمية بقيمة 4.417 وانحراف معياري 0.641 وبدرجة موافقة مرتفعة جدا بينما كانت العبارة (ريادة الأعمال المستدامة تعمل على إيجاد أنشطة جديدة تخدم المجتمع) هي أقل العبارات أهمية بقيمة 4.188 وانحراف معياري 0.755 وبدرجة موافقة مرتفعة وعند دراسة عبارات التفرد تبين أن ثلاث عبارات في مستوى الموافقة المرتفع جدا وعبارة واحدة في مستوى الموافقة المرتفع مما يوضح وجود مستوي مرتفع جدا من التفرد كأحد ابعاد ريادة الاعمال المستدامة بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر افراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.307 بانحراف معياري 0.690

■ المخاطرة

جدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات المخاطرة

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوي الموافقة
العديد من مشروعات ريادة الأعمال المستدامة بها مخاطرة كبيرة	4.417	0.607	2	مرتفع جدا
تستهدف ريادة الأعمال المستدامة التخلص من القيود التقليدية المعطلة للعمل	4.313	0.618	4	مرتفع جدا
تعمل ريادة الأعمال المستدامة على زيادة قدرة الشباب على تحمل المخاطرة	4.396	0.569	3	مرتفع جدا
تعمل ريادة الأعمال المستدامة على تقليل المخاطرة التي يمكن ان يتعرض لها الشباب في أعمالهم	4.479	0.540	1	مرتفع جدا

تم ترتيب عبارات المخاطرة من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (تعمل ريادة الأعمال المستدامة على تقليل المخاطرة التي يمكن ان يتعرض لها الشباب في أعمالهم) هي أكثر العبارات أهمية بقيمة 4.479 وانحراف معياري 0.540 وبدرجة

موافقة مرتفعة جدا بينما كانت العبارة (تستهدف زيادة الأعمال المستدامة التخلص من القيود التقليدية المعطلة للعمل) هي أقل العبارات أهمية بقيمة 4.313 وانحراف معياري 0.618 وبدرجة موافقة مرتفعة جدا وعند دراسة عبارات المخاطرة تبين أن جميع العبارات في مستوى الموافقة المرتفع جدا مما يوضح وجود مستوى مرتفع جدا من المخاطرة كأحد أبعاد زيادة الأعمال المستدامة بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر افراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.401 بانحراف معياري 0.584

■ الاستباقية

جدول (10) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات

الاستباقية

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوي الموافقة
تهتم زيادة الأعمال المستدامة بالعمل على إضافة منتجات جديدة بصفة مستمرة	4.396	0.638	1	مرتفع جدا
تعمل زيادة الأعمال المستدامة على التعرف على كافة احتياجات العملاء وتلبيتها	4.292	0.736	2	مرتفع جدا
تعمل زيادة الأعمال المستدامة على زيادة القدرة التسويقية في الأسواق الحالية التي تعمل بها	4.271	0.730	3	مرتفع جدا
تهتم زيادة الأعمال المستدامة بالعمل على فتح أسواق جديدة لسلعها	4.167	0.688	4	مرتفع

تم ترتيب عبارات الاستباقية من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (تهتم زيادة الأعمال المستدامة بالعمل على إضافة منتجات جديدة بصفة مستمرة) هي أكثر العبارات أهمية بقيمة 4.396 وانحراف معياري 0.638 وبدرجة موافقة مرتفعة

جدا بينما كانت العبارة (تهتم ريادة الأعمال المستدامة بالعمل على فتح أسواق جديدة لسلعها) هي أقل العبارات اهمية بقيمة 4.167 وانحراف معياري 0.688 وبدرجة موافقة مرتفعة وعند دراسة عبارات الاستباقية تبين أن ثلاث عبارات في مستوى الموافقة المرتفع جدا وعبارة واحدة في مستوى الموافقة المرتفع مما يوضح وجود مستوي مرتفع جدا من الاستباقية كأحد ابعاد ريادة الاعمال المستدامة بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر افراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.281 بانحراف معياري 0.698

مما سبق يتبين وجود مستوي مرتفع جدا من ريادة الاعمال المستدامة بالمملكة العربية السعودية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر افراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.322 بانحراف معياري 0.665

3.4 ثالثا: اختبار فروض الدراسة

لاختبار فروض الدراسة تم استخدام معادلة الانحدار البسيط ومعامل الارتباط بيرسون وجاءت النتائج كما يلي:

الفرضية الرئيسية الأولى لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لصندوق الاستثمارات العامة السعودي في تعزيز ريادة الأعمال المستدامة بأبعادها (الابتكار- التفرد- المخاطرة- الاستباقية) في المملكة العربية السعودية.

جدول (11) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضية الرئيسية

ملخص النموذج Model Summary		
معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	معامل R^2 Adjusted
0.797	0.635	0.634
تحليل التباين ANOVA		

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية Df	متوسط المربعات	F	Sig F	
الانحدار Regression	11046.727	1	11046.727	663.383	0.000	
الباقى Residual	6361.106	382	16.652			
المجموع Total	17407.833	383				
المتغير التابع	النموذج	B	الخطأ المعياري	Beta	T	Sig T
ريادة الأعمال المستدامة	الثابت Constant	26.038	1.687		15.438	.000
	صندوق الاستثمارات العامة السعودي	1.048	.041	.797	25.756	.000

المصدر: من إعداد الباحث استناداً إلى التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS

يتبين من الجدول (11) وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لمستوى صندوق الاستثمارات العامة السعودي في تعزيز ريادة الأعمال المستدامة بأبعادها (الابتكار- التفرد- المخاطرة- الاستباقية) في المملكة العربية السعودية عند مستوى معنوية 0.05 حيث كانت قيمة (Sig F) = 0.000 وهي قيمة أقل من 0.05 أي أن قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية واتضح وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين صندوق الاستثمارات العامة السعودي وتعزيز ريادة الأعمال المستدامة بأبعادها (الابتكار- التفرد- المخاطرة- الاستباقية) في المملكة العربية السعودية عند مستوى معنوية 0.05 واتضح ان المتغير المستقل (صندوق الاستثمارات العامة السعودي) يفسر 63.5 % من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (تعزيز ريادة الأعمال المستدامة) وان باقي التغيرات ترجع لمتغيرات أخرى لم تدخل في النموذج وتبين أن كلما ازداد مستوى صندوق الاستثمارات العامة السعودي بمقدار 1 % ازداد مستوى تعزيز ريادة الأعمال المستدامة بأبعادها (الابتكار- التفرد- المخاطرة- الاستباقية) في المملكة العربية السعودية بمقدار 1.048% مما يبين

عدم صحة الفرضية الرئيسية للدراسة

الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لصندوق الاستثمارات العامة السعودي في تعزيز الابتكار كأحد أبعاد ريادة الأعمال المستدامة في المملكة العربية السعودية.

جدول (12) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضية الفرعية الأولى

ملخص النموذج Model Summary						
معامل الارتباط R		معامل التحديد R ²		معامل R ² Adjusted		
0.774		0.599		0.598		
تحليل التباين ANOVA						
النموذج		مجموع المربعات	درجات الحرية Df	متوسط المربعات	F	Sig F
الانحدار Regression		897.574	1	897.574	570.574	0.000
الباقى Residual		600.926	382	1.573		
المجموع Total		1498.500	383			
المتغير التابع	النموذج	B	الخطأ المعياري	Beta	T	Sig T
الابتكار	الثابت Constant	4.900	.518		9.451	.000
	صندوق الاستثمارات العامة السعودي	.299	.013	.774	23.887	.000

المصدر: من إعداد الباحث استناداً إلى التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS

يتبين من الجدول (12) وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لمستوى صندوق الاستثمارات العامة السعودي في تعزيز الابتكار كأحد أبعاد ريادة الأعمال المستدامة في المملكة العربية السعودية عند مستوى

معنوية 0.05 حيث كانت قيمة (Sig F) = 0.000 وهي قيمة أقل من 0.05 أي أن قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية واتضح وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين صندوق الاستثمارات العامة السعودي وتعزيز الابتكار كأحد أبعاد ريادة الأعمال المستدامة في المملكة العربية السعودية عند مستوى معنوية 0.05 واتضح ان المتغير المستقل (صندوق الاستثمارات العامة السعودي) يفسر 59.9 % من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (تعزيز الابتكار كأحد أبعاد ريادة الأعمال المستدامة) وان باقي التغيرات ترجع لمتغيرات اخرى لم تدخل في النموذج وتبين أن كلما ازداد مستوى صندوق الاستثمارات العامة السعودي بمقدار 1 % ازداد مستوى تعزيز الابتكار كأحد أبعاد ريادة الأعمال المستدامة في المملكة العربية السعودية بمقدار 0.299% مما يبين عدم صحة الفرضية الفرعية الأولى للدراسة

الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لصندوق الاستثمارات العامة السعودي في تعزيز التفرد كأحد أبعاد ريادة الأعمال المستدامة في المملكة العربية السعودية.

جدول (13) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضية الفرعية الثانية

ملخص النموذج Model Summary					
معامل الارتباط R		معامل التحديد R ²		معامل R ² Adjusted	
0.618		0.382		0.380	
تحليل التباين ANOVA					
النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية Df	متوسط المربعات	F	Sig F
الانحدار Regression	624.601	1	624.601	235.948	0.000
الباقى Residual	1011.232	382	2.647		
المجموع Total	1635.833	383			

المتغير	النموذج	B	الخطأ المعياري	Beta	T	Sig T
التفرد	الثابت Constant	6.979	.672		10.378	.000
	صندوق الاستثمارات العامة السعودي	.249	.016	.618	15.361	.000

المصدر: من إعداد الباحث استناداً إلى التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS

يتبين من الجدول (13) وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لمستوى صندوق الاستثمارات العامة السعودي في تعزيز التفرد كأحد أبعاد ريادة الأعمال المستدامة في المملكة العربية السعودية عند مستوى معنوية 0.05 حيث كانت قيمة (Sig F) = 0.000 وهي قيمة أقل من 0.05 أي أن قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية واتضح وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين صندوق الاستثمارات العامة السعودي وتعزيز التفرد كأحد أبعاد ريادة الأعمال المستدامة في المملكة العربية السعودية عند مستوى معنوية 0.05 واتضح أن المتغير المستقل (صندوق الاستثمارات العامة السعودي) يفسر 38.2 % من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (التفرد كأحد أبعاد ريادة الأعمال المستدامة) وأن باقي التغيرات ترجع لمتغيرات أخرى لم تدخل في النموذج وتبين أن كلما ازداد مستوى صندوق الاستثمارات العامة السعودي بمقدار 1 % ازداد مستوى التفرد كأحد أبعاد ريادة الأعمال المستدامة في المملكة العربية السعودية بمقدار 0.249% مما يبين عدم صحة الفرضية الفرعية الثانية للدراسة

الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لصندوق الاستثمارات العامة السعودي في تعزيز المخاطرة كأحد أبعاد ريادة الأعمال المستدامة في المملكة العربية السعودية.

جدول (14) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة

ملخص النموذج Model Summary						
معامل الارتباط R		معامل التحديد R ²		معامل R ^{-2 Adjusted}		
0.634		0.402		0.400		
تحليل التباين ANOVA						
النموذج		مجموع المربعات	درجات الحرية Df	متوسط المربعات	F	Sig F
الانحدار Regression		563.872	1	563.872	256.440	0.000
الباقى Residual		839.961	382	2.199		
المجموع Total		1403.833	383			
المتغير التابع	النموذج	B	الخطأ المعياري	Beta	T	Sig T
المخاطرة	الثابت Constant	7.865	.613		12.832	.000
	صندوق الاستثمارات العامة السعودي	.237	.015	.634	16.014	.000

المصدر: من إعداد الباحث استناداً إلى التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS

يتبين من الجدول (14) وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لمستوى صندوق الاستثمارات العامة السعودي في تعزيز المخاطرة كأحد أبعاد ريادة الأعمال المستدامة في المملكة العربية السعودية عند مستوى معنوية 0.05 حيث كانت قيمة (Sig F) = 0.000 وهي قيمة أقل من 0.05 أي أن قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية واتضح وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين صندوق الاستثمارات العامة السعودي وتعزيز المخاطرة كأحد أبعاد ريادة الأعمال المستدامة في المملكة العربية السعودية عند مستوى معنوية 0.05 واتضح ان المتغير المستقل (صندوق الاستثمارات العامة السعودي) يفسر 40.2%

من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (المخاطرة كأحد أبعاد ريادة الأعمال المستدامة) وان باقي التغيرات ترجع لمتغيرات اخري لم تدخل في النموذج وتبين أن كلما ازداد مستوى العيادات المتنقلة بمقدار 1 % ازداد مستوى المخاطرة كأحد أبعاد ريادة الأعمال المستدامة في المملكة العربية السعودية بمقدار 0.237% مما يبين عدم صحة الفرضية الفرعية الثالثة للدراسة

الفرضية الفرعية الرابعة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لصندوق الاستثمارات العامة السعودي في تعزيز الاستباقية كأحد أبعاد ريادة الأعمال المستدامة في المملكة العربية السعودية.

جدول (15) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضية الفرعية الرابعة

ملخص النموذج Model Summary						
معامل الارتباط R		معامل التحديد R ²		معامل R ² Adjusted		
0.718		0.515		0.514		
تحليل التباين ANOVA						
النموذج		مجموع المربعات	درجات الحرية Df	متوسط المربعات	F	Sig F
الانحدار Regression		697.269	1	697.269	405.580	0.000
الباقى Residual		656.731	382	1.719		
المجموع Total		1354.000	383			
المتغير التابع	النموذج	B	الخطأ المعياري	Beta	T	Sig T
الاستباقية	الثابت Constant	6.295	.542		11.615	.000

.000	20.139	.718	.013	.263	صندوق الاستثمارات العامة السعودي	
------	--------	------	------	------	--	--

المصدر: من إعداد الباحث استناداً إلى التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS

يتبين من الجدول (15) وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لمستوى لصندوق الاستثمارات العامة السعودي في تعزيز الاستباقية كأحد أبعاد ريادة الأعمال المستدامة في المملكة العربية السعودية عند مستوى معنوية 0.05 حيث كانت قيمة (Sig F) = 0.000 وهي قيمة أقل من 0.05 أي أن قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية واتضح وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين صندوق الاستثمارات العامة السعودي وتعزيز الاستباقية كأحد أبعاد ريادة الأعمال المستدامة في المملكة العربية السعودية عند مستوى معنوية 0.05 واتضح أن المتغير المستقل (صندوق الاستثمارات العامة السعودي) يفسر 51.5% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (تعزيز الاستباقية كأحد أبعاد ريادة الأعمال المستدامة) وأن باقي التغيرات ترجع لمتغيرات أخرى لم تدخل في النموذج وتبين أن كلما ازداد مستوى صندوق الاستثمارات العامة السعودي بمقدار 1 % ازداد مستوى تعزيز الاستباقية كأحد أبعاد ريادة الأعمال المستدامة في المملكة العربية السعودية بمقدار 0.263% مما يبين عدم صحة الفرضية الفرعية الرابعة للدراسة

الفصل الخامس: خلاصة النتائج والتوصيات والمقترحات

مقدمة

سوف نتناول في هذا الفصل ملخص النتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال تحليل البيانات المتعلقة بمحاور الدراسة والتي تم الحصول عليها عن طريق أداة الاستبيان المتمثلة في استمارة الاستبيان الالكتروني واختبار فروض الدراسة من أجل تحقيق أهداف الدراسة وكذلك يتناول الفصل مجموعة من التوصيات التي توصي بها الدراسة ومجموعة من المقترحات لدراسات وابحاث يمكن اجراؤها في المستقبل

1.5 خلاصة نتائج الدراسة

✓ ارتفاع مستوى دور صندوق الاستثمارات العامة السعودي من وجهة نظر افراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.115 بانحراف معياري 0.770 وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة) معاذ، (2023)،

✓ وجود مستوي مرتفع جدا من الابتكار كأحد ابعاد ريادة الاعمال المستدامة بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر افراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.297 بانحراف معياري 0.687 وتختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسة) ابن كليب، (2023)، التي أوضحت وجود مستوى متوسط

✓ وجود مستوي مرتفع جدا من التفرد كأحد ابعاد ريادة الاعمال المستدامة بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر افراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.307 بانحراف معياري 0.690 وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة) ابن كليب، (2023)،

✓ وجود مستوي مرتفع جدا من المخاطرة كأحد ابعاد ريادة الاعمال المستدامة بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر افراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.401 بانحراف معياري 0.584

✓ وجود مستوى مرتفع جدا من الاستباقية كأحد أبعاد ريادة الأعمال المستدامة بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.281 بانحراف معياري 0.698 وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (ابن كليب، 2023)،

✓ وجود مستوى مرتفع جدا من ريادة الأعمال المستدامة بالمملكة العربية السعودية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.322 بانحراف معياري 0.665 وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (ابن كليب، 2023)، وتختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسة (Alobidyen, 2020) التي أوضحت وجود مستوى متوسط

✓ وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لمستوى صندوق الاستثمارات العامة السعودي في تعزيز ريادة الأعمال المستدامة بأبعادها (الابتكار- التفرد- المخاطرة- الاستباقية) في المملكة العربية السعودية عند مستوى معنوية 0.05 واتضح وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين صندوق الاستثمارات العامة السعودي وتعزيز ريادة الأعمال المستدامة بأبعادها (الابتكار- التفرد- المخاطرة- الاستباقية) في المملكة العربية السعودية عند مستوى معنوية 0.05 وتبين أن كلما ازداد مستوى صندوق الاستثمارات العامة السعودي بمقدار 1 % ازداد مستوى تعزيز ريادة الأعمال المستدامة بأبعادها (الابتكار- التفرد- المخاطرة- الاستباقية) في المملكة العربية السعودية بمقدار 1.048% مما يبين عدم صحة الفرضية الرئيسية للدراسة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (معاذ، 2023)، ومع نتيجة دراسة (الشورة، 2023)، ومع نتيجة دراسة (عرقاوي، 2022)، وكذلك مع نتيجة دراسة (الطبلوي، 2022)، ومع نتيجة دراسة (محمد، 2021)،

✓ وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لمستوى صندوق الاستثمارات العامة السعودي في تعزيز الابتكار كأحد أبعاد ريادة الأعمال المستدامة في المملكة العربية السعودية عند مستوى معنوية 0.05 واتضح وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين صندوق الاستثمارات العامة السعودي وتعزيز الابتكار كأحد أبعاد ريادة الأعمال المستدامة في المملكة العربية السعودية عند مستوى معنوية 0.05 وتبين أن كلما ازداد مستوى صندوق الاستثمارات العامة السعودي بمقدار 1 % ازداد مستوى تعزيز الابتكار كأحد أبعاد ريادة الأعمال المستدامة في المملكة العربية السعودية بمقدار 0.299% مما يبين عدم صحة الفرضية الفرعية الأولى للدراسة

✓ وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لمستوى صندوق الاستثمارات العامة السعودي في تعزيز التفرد كأحد أبعاد ريادة الأعمال المستدامة في المملكة العربية السعودية عند مستوى معنوية 0.05 واتضح وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين صندوق الاستثمارات العامة السعودي وتعزيز التفرد كأحد أبعاد ريادة الأعمال المستدامة في المملكة العربية السعودية عند مستوى معنوية 0.05 وتبين أن كلما ازداد مستوى صندوق الاستثمارات العامة السعودي بمقدار 1 % ازداد مستوى التفرد كأحد أبعاد ريادة الأعمال المستدامة في المملكة العربية السعودية بمقدار 0.249% مما يبين عدم صحة الفرضية الفرعية الثانية للدراسة

✓ وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لمستوى صندوق الاستثمارات العامة السعودي في تعزيز المخاطرة كأحد أبعاد ريادة الأعمال المستدامة في المملكة العربية السعودية عند مستوى معنوية 0.05 ح واتضح وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين صندوق الاستثمارات العامة السعودي وتعزيز المخاطرة كأحد أبعاد ريادة الأعمال المستدامة في المملكة العربية السعودية عند مستوى معنوية 0.05 وتبين أن كلما ازداد مستوى العيادات المتنقلة بمقدار 1 % ازداد مستوى المخاطرة كأحد أبعاد ريادة الأعمال المستدامة في المملكة العربية السعودية بمقدار 0.237% مما يبين عدم صحة الفرضية الفرعية الثالثة للدراسة

✓ وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لمستوى لصندوق الاستثمارات العامة السعودي في تعزيز الاستباقية كأحد أبعاد ريادة الأعمال المستدامة في المملكة العربية السعودية عند مستوى معنوية 0.05 واتضح وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين صندوق الاستثمارات العامة السعودي وتعزيز الاستباقية كأحد أبعاد ريادة الأعمال المستدامة في المملكة العربية السعودية عند مستوى معنوية 0.05 وتبين أن كلما ازداد مستوى صندوق الاستثمارات العامة السعودي بمقدار 1 % ازداد مستوى تعزيز الاستباقية كأحد أبعاد ريادة الأعمال المستدامة في المملكة العربية السعودية بمقدار 0.263% مما يبين عدم صحة الفرضية الفرعية الرابعة للدراسة

2.5 التوصيات

- ✓ ضرورة العمل على توفير الإمكانيات والموارد التي يمكن من خلالها الحفاظ على مستوى التأثير المتميز لدور صندوق الاستثمارات العامة السعودي في خدمة الاقتصاد والمجتمع السعودي
- ✓ العمل على زيادة قدرات ومهارات العاملين في مشروعات ريادة الأعمال من خلال البرامج والدورات التدريبية
- ✓ العمل على الحفاظ على المستوى المتميز من مستوى وعي أفراد المجتمع بريادة الأعمال المستدامة من خلال النشرات والبرامج الإعلامية والدعائية
- ✓ الاهتمام بنشر ثقافة ريادة الأعمال بين أفراد المجتمع من خلال نشر الأفكار المبتكرة التي تم تنفيذها ومستويات نجاح هذه الأفكار
- ✓ الاهتمام بالحفاظ على المستوى المتميز لريادة الأعمال المستدامة مع العمل على زيادتها من خلال توفير المناخ والبيئة المناسبة والتي تساهم في تحقيق ذلك

3.5 المقترحات

- ✓ التوسع في إجراء الدراسات والأبحاث المتعلقة بدور صندوق الاستثمارات العامة السعودي في خدمة المجتمع والتعرف على العوامل المؤثرة عليه
- ✓ التوسع في إجراء الدراسات والأبحاث المتعلقة بريادة الأعمال المستدامة والتعرف على العوامل المؤثرة عليها

Abstract

This study aimed to identify the role of the Saudi Public Investment Fund in the Kingdom of Saudi Arabia in enhancing entrepreneurship with its dimensions (innovation - uniqueness - risk-taking - proactivity). The study population consisted of employees working at the Saudi Public Investment Fund in the Kingdom of Saudi Arabia. The study employed a descriptive analytical method, and the sample size was 384 individuals who responded to the questionnaire.

The results of the study found a statistically significant positive impact of the Saudi Public Investment Fund on promoting sustainable entrepreneurship with its dimensions (innovation - uniqueness - risk-taking - proactivity) in the Kingdom of Saudi Arabia. There was also a strong positive correlation between the Saudi Public Investment Fund and the enhancement of sustainable entrepreneurship in these dimensions.

The study recommended the need to provide the resources and capabilities to maintain the significant impact of the Saudi Public Investment Fund in serving the Saudi economy and society, and to work on increasing the capabilities and skills of employees in entrepreneurship projects through programs and training courses.

Keywords: Public Investment Fund - Entrepreneurship - Kingdom of Saudi Arabia.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- ابن كليب، محسن محمد، اليزيدي، ناهد محمد، لعني، عدنان حامد، محروس، فاطمة أبو بكر، و باحاج، أمير أحمد. (2023). أثر ريادة الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة ميدانية على مصنع المكلا لتعليب الأسماك في محافظة حضرموت - اليمن. مجلة الريان للعلوم الإنسانية والتطبيقية، مج6، ع1 ، 57 - 95. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1407506>
- أحمد، ندى حسن عبدالقادر. (2022). أثر استراتيجيات الريادة في التميز المؤسسي: دراسة حالة عينة من رواد الأعمال بولاية الخرطوم الفترة من "2021-2022 م". مجلة القلزم العلمية، ع26 ، 97 - 134. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1329315>
- بختاوي، أمال، و صوار، يوسف. (2022). أثر ريادة الأعمال الاجتماعية على النمو الاقتصادي: دراسة حالة لعينة من الدول الآسيوية. مجلة آفاق للعلوم، مج7، ع2 ، 693 - 703. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1254139>
- بلوم، سعيدة، و عبدالحكيم، شاهد. (2023). أثر ريادة الأعمال على الصادرات الجزائرية: دراسة قياسية للفترة 2001-2020. مجلة اقتصاد المال والأعمال، مج8، ع1 ، 835 - 852. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1372498>
- جعارة، باسمه عمر علي عبدالجبار، و الهواري، سامر فواز. (2023). أثر الريادة الرقمية في الأداء العالي: الدور الوسيط لذكاء الأعمال في شركات الخدمات المالية الأردنية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1461038>
- حامد، خلود علي الحاج، و خوجلي، موسى أحمد آدم. (2019). أثر ريادة الأعمال في أداء المنظمة في جامعة المشرق: دراسة تطبيقية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة أم درمان الإسلامية، أم درمان. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1344725>

- حبارك، سمير. (2020). استثمارات صناديق الثروة السيادية وإدارتها: دراسة صناديق الاستثمارات العامة السعودي. مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، مج6، ع1 ، 539 - 561. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1086717>
- زيادة، رانية محمد محمود. (2021). دور قيادة الأعمال في تحقيق المسؤولية المجتمعية: دراسة تطبيقية على الشركات بإقليم عسير. المجلة المصرية للدراسات التجارية، مج45، ع4 ، 1 - 18. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1288200>
- السالم، معالي باسم خليل. (2022). مجموعة كابيتال بنك تواصل توسعها الإقليمي: معالي باسم خليل السالم: استثمار صندوق الاستثمارات العامة السعودي في المجموعة من أهم الصفقات في المنطقة. مجلة اتحاد المصارف العربية، ع499 ، 22 - 24. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1299248>
- الشورة، منار خالد، و الصرايرة، عامر سالم. (2023). أثر الذكاء الاستراتيجي في قيادة الأعمال المستدامة: الدور الوسيط للحكومة: دراسة ميدانية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الزرقاء، الزرقاء. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1459004>
- الطبلاوي، أسامة السيد أحمد. (2022). دور الريادة الاستراتيجية في تعزيز الميزة التنافسية المستدامة: دراسة تطبيقية في شركة مصر للتأمين. مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، ع75 ، 45 - 92. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1336918>
- عايض، عبداللطيف مصلح محمد، و أبو هادي، أحمد جابر حسين. (2019). أثر استراتيجيات الريادة في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة في الشركات اليمنية للصناعات الغذائية. مجلة الدراسات الاجتماعية، مج25، ع3 ، 57 - 84. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1029835>
- عرقاوي، سامر محمد حسن، حرز الله، فادي، أبو حفيظة، سهى مفيد، و أبو موسى، مهند محمود موسى. (2020). الابتكار الإداري واستراتيجية قيادة الأعمال: العلاقة والأثر: دراسة حالة في الشركة

الإسلامية الفلسطينية للتنمية. مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث، مج8، ع1، 82 - 84. مسترجع

من <http://search.mandumah.com/Record/1423749>

— العقرباوي، ديماس حسن صالح، و العضيلة، علي بن محمد عمر. (2023). أثر زيادة الأعمال الرقمية على الابتكار التنظيمي: دراسة حالة مجموعة طلال أبو غزالة العالمية - الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، عمان. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1422396>

— القبي، الطيب محمد علي، و أحمد، نجوى رمضان مهنى. (2019). أثر زيادة الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر القيادات الإدارية بجهاز استثمار مياه النهر الصناعي بالمنطقة الوسطى. مجلة الدراسات الاقتصادية، مج2، ع1، 306 - 332. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1044598>

— قرايري، نور الدين. (2023). ثنائية القيادة الابتكارية والريادة وعلاقتهما بتطوير المنظمات: الدور الوسيط للاستعداد للابتكار. مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، مج9، ع1، 445 - 464.

مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1392157>

— المجروب، عبدالله سلطان صالح، الرقاد، محمد عبدالكريم سالم، و العبادي، عيبر فوزان عارف. (2020). أثر الخفة الاستراتيجية في زيادة الأعمال: الدور الوسيط لإدارة المواهب: دراسة حالة في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في دولة الكويت (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية

العالمية، عمان. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1216119>

— محمد، هبة الزبير عبدالمجيد. (2021). دور الريادة والابتكار في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة حالة مؤسسة مكعب الفن. مجلة رماح للبحوث والدراسات، ع60، 239 - 254. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1176997>

— محمود، حلوم فرج، عواد، عمرو محمد أحمد، و بالتمر، أحمد علي. (2023). أثر رأس المال الفكري على زيادة الأعمال: دراسة ميدانية على مركز بنغازي الطبي بدولة ليبيا. المجلة العلمية للاقتصاد

والتجارة، ع2، 719 - 746. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1395361>

- مسلم، طارق عبدالحميد علي، و الشورة، محمد سليم خليف. (2023). أثر ريادة الأعمال في الأداء التسويقي: الدور الوسيط للرشاقة الاستراتيجية في شركات الصناعات الغذائية الأردنية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1461318>
- مسيفة، عكاش، و زبيري، رابح. (2019). انهيار أسعار النفط وتأثيرها على صندوق الثروة السيادي الجزائري والسعودي خلال الفترة 2014-2017. مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، مج19، ع1 ، 29 - 39. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1200018>
- معاد، سهى. (2023). صناديق الثروة السيادية في العالم: النمو والتوقعات مع تركيز خاص على صندوق الاستثمارات العامة السعودي. مجلة اتحاد المصارف العربية، ع513 ، 40 - 45. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/141192>
- معاد، سهى. (2023). صناديق الثروة السيادية في العالم: النمو والتوقعات مع تركيز خاص على صندوق الاستثمارات العامة السعودي. مجلة اتحاد المصارف العربية، ع513 ، 40 - 45. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1411921>
- اليزيدي، رزق الله بن عبدالله، و حسن، حسن عباس. (2022). أثر ريادة الأعمال في نجاح المنشآت الصغيرة والمتوسطة بمحافظة جدة: دراسة حالة ريادة. المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال، مج12، ع6 ، 688 - 718. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1345890>
- يوسف، نورا خليل. (2023). أثر تفويض السلطة على ريادة الأعمال: دراسة تحليلية في منظمات المجتمع المدني السوري. مجلة ربحان للنشر العلمي، ع38 ، 316 - 339. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1407937>
- يونس، زين، نذير، غانية، و نصير، أحمد. (2019). أنظمة تحقيق الاستقرار المالي لصناديق التقاعد في الدول الأوروبية: تجارب النرويج فرنسا وروسيا. الملتقى الدولي: إشكالية نظام التقاعد في الجزائر - رؤية مستقبلية في ظل التجارب الدولية، مج2 ، الجزائر: جامعة الجزائر 3 - كلية العلوم الاقتصادية

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- , -Busulwa, R. & Evans, N. (2022a). "Digital Business, the Digital Business Imperative, and Digital Business Transformation." Digital Transformation in Accounting
- -Adesuwa O. (2022). Business in the digital age: Digital innovation outcome, exit and the founder's start-up experience role, Journal of the International Council for Small Business.
- Ahameda, M. (2021) Inclusive Banking, Financial Regulation and Bank Performance: Cross-Country Evidence. J Bank Finance.
- Al-Kisateeb, . (2019) The Conceptual Framework for the Examination of a Successful Digital Entrepreneurship in 21st Century. IGI Global Publisher of Timely Knowledge and enterprises, a report of the strategic policy forum on digital entrepreneurship.
- Alobidyeen, Buthina. (2020). Strategic intelligence and its impact on achieving entrepreneurship: A field study on Jordanian industrial companies that won the King Abdullah II Award for excellence. Journal of Administrative and Business Studies Volume 6, No. 1.
- Antonizzi, J., & Smuts, H., (2020) The Characteristics of Digital Entrepreneurship and Digital Transformation: A Systematic Literature Review. In book. Responsible Design, Implementation and Use of Information and Communication Technology Springer.
- Deniz, F. (2021). "Strategies for digital transformation in business," Disruptive Technology and Digital Transformation for Business and Government.

- Dong, J. (2019). Moving a mountain with a teaspoon: Toward a theory of digital entrepreneurship in the regulatory environment. *Technol. Forecast. Soc. Chang*
- Mateus X. & Wayan G., &Gusti A. & Desak K (2019), Entrepreneurial leadership moderating high performance work system and employee creativity on employee performance, *Cogent Business & Management Journal*, Journal 6
- Royo, Cervelló, R. & Moya, Clemente.I. & Perelló-Marin, M. R. &Ribes-Giner, G. (2019), Sustainable development, economic and financial factors, that influence the opportunity, driven entrepreneurship., An fsQCA approach, *Journal of Business Research*
- Sadalia, Isfenti, et al. "The Impact of Strategic Intelligence on Entrepreneurial Behaviour and Organizational Development." 3rd International Conference on Business and Management of Technology (ICONBMT 2021). Atlantis Press, 2021.
- Shan, S. & Yingwei, J. & Zheng, X. & Xiaobo, X. (2018), Assessing relationship and contribution of China's technological entrepreneurship to socio-economic.

الملاحق

استمارة استبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخي الكريم / أختي الكريمة

تحية طيبة وبعد،

يقوم الباحثين بإجراء دراسة حول قياس دور صندوق الاستثمارات العامة السعودي في المملكة

العربية السعودية في تعزيز ريادة الأعمال

ونظراً لما لديكم من المعرفة العلمية والخبرة العملية ذات الصلة بموضوع البحث، نأمل الحصول

منكم على العون والمساعدة في توفير المعلومات المناسبة لأغراض البحث، من خلال التكرم بإبداء

رأيكم بالتأشير على الإجابة المناسبة من وجهة نظركم.

وأتقدم لحضراتكم بجزيل الشكر والتقدير للمساهمة في جهدكم في تعبئة هذا الاستبيان علماً أن جميع

البيانات التي سيتم الحصول عليها منكم ستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم لغير أغراض هذا

البحث، وسوف أزودكم بنتائج هذه الدراسة حال اكتمالها إن شاء الله.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

أولاً: البيانات الشخصية

- 1- النوع الاجتماعي ☐ ذكر ☐ أنثى
- 2- الفئة العمرية ☐ أقل من 25 سنة ☐ من 25 إلى أقل من 35 سنة ☐ من 35 إلى أقل من 45 سنة ☐ من 45 سنة فأكثر
- 3- المؤهل العلمي ☐ ثانوي ☐ ماجستير ☐ بكالوريوس ☐ دكتوراه
- 4- الوضع المهني ☐ مدير ☐ رئيس قسم ☐ نائب مدير ☐ موظف

ثانيا محاور الاستبيان

● المحور الأول: دور صندوق الاستثمارات العامة السعودي، ضع إشارة (√)

في المربع المناسب لاختيارك:

معارض بشدة	معارض	محايد	أوافق	أوافق بشدة	البعد
					يهتم صندوق الاستثمارات العامة السعودي باختيار المشروعات ذات الربحية المرتفعة
					يعمل صندوق الاستثمارات العامة السعودي على تحقيق الاستخدام الرشيد للموارد المالية المتاحة لتحقيق الاهداف المطلوبة
					يقوم صندوق الاستثمارات العامة السعودي بالعمل على التخطيط السليم لكافة العمليات الإنتاجية والإدارية للمشروعات مما يساهم في تحقيق أعلى معدلات أداء ممكنة
					يعمل صندوق الاستثمارات العامة السعودي على تشجيع المشروعات التي تعمل على تقديم أفكار جديدة ومبتكرة
					يهتم صندوق الاستثمارات العامة السعودي باستخدام مؤشرات قياس

					الكفاءة من خلال مقارنة المخرجات بالمدخلات
					يعمل صندوق الاستثمارات العامة السعودي على توفير التمويل اللازم للمشروعات التي تتفق مع رؤية المملكة 2030
					يهتم صندوق الاستثمارات العامة السعودي بالعمل على زيادة معدلات الرفاهية المجتمعية
					يعمل صندوق الاستثمارات العامة السعودي على تعزيز التفاعل بين القطاعات الحكومي والخاص لتحقيق أهداف رؤية المملكة 2030
					يتبنى صندوق الاستثمارات العامة السعودي سياسات وإجراءات لتعزيز الاقتصاد في المملكة العربية السعودية
					يعمل صندوق الاستثمارات العامة السعودي على جذب الاستثمارات الأجنبية إلى المملكة العربية السعودية.

- المحور الثاني: تعزيز ريادة الأعمال المستدامة، ضع إشارة (✓) في المربع المناسب لاختيارك:

البعد	أوافق بشدة	أوافق	محايد	معارض	معارض بشدة
الابتكار					
تعمل ريادة الأعمال المستدامة على استخدام الأفكار غير التقليدية في العمل					
ريادة الأعمال المستدامة آلية تتميز بالابتكار والتجديد المستمر					
تعمل ريادة الأعمال المستدامة على إبراز الصورة غير التقليدية للمشروع					
تعمل ريادة الأعمال المستدامة على زيادة القيمة المضافة للخدمات التي يتم تقديمها للعملاء					
التفرد					
تقوم ريادة الأعمال المستدامة بتقديم العديد من المبادرات					
ريادة الأعمال المستدامة بها الكثير من الأفكار المتنوعة وغير المألوفة					
ريادة الأعمال المستدامة تعمل على إيجاد أنشطة جديدة تخدم المجتمع					

					تستهدف ريادة الأعمال المستدامة تحقيق الافكار من خارج الصندوق
المخاطرة					
					العديد من مشروعات ريادة الأعمال المستدامة بها مخاطرة كبيرة
					تستهدف ريادة الأعمال المستدامة التخلص من القيود التقليدية المعطلة للعمل
					تعمل ريادة الأعمال المستدامة على زيادة قدرة الشباب على تحمل المخاطرة
					تعمل ريادة الأعمال المستدامة على تقليل المخاطرة التي يمكن ان يتعرض لها الشباب في أعمالهم
الاستباقية					
					تهتم ريادة الأعمال المستدامة بالعمل على إضافة منتجات جديدة بصفة مستمرة
					تعمل ريادة الأعمال المستدامة على التعرف على كافة احتياجات العملاء وتلبيتها

					تعمل ريادة الأعمال المستدامة على زيادة القدرة التسويقية في الأسواق الحالية التي تعمل بها
					تهتم ريادة الأعمال المستدامة بالعمل على فتح أسواق جديدة لسلعها

مع خالص التقدير والاحترام

Mid-Ocean University

College of Entrepreneurship and Innovation



Master's in Entrepreneurship

**The Role of the Saudi Public Investment Fund in Enhancing
Entrepreneurship in Saudi Arabia**

Preparation:

Ghublan Mohammed Alshammari

222001517

Supervision:

Dr. Ahmed Ragab

1446-2024